البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

الثلاثاء 20 نيسان 2021 العدد 3492

A L - B I N A A

Tuesday 20 April 2021 Issue No. 3492

إنّ تنازع موارد الحياة والتفوّق بين الأمم هو عبارة عن عراك وتطاحن بين مصالح القوميات. ومصلحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة.

سعاده

دياب يلتقي أمير قطر: لبنان ينهار ويطلب المساعدة... ويتطلّع إلى عودة التضامن العربيّ

مجلس القضاء يستمع إلى عون اليوم... إحالة الملف إلى التفتيش أم القاضية؟

الحسنيّة: لمؤتمر جامع وانفتاح على المبادرات... وحردان: لحكومة إنقاذ سياسيّة

كتب المحرّر السياسيّ

علّق مصدر سياسي متابع لمفاعيل الانهيار الذي يفرض حضوره كخطر داهم، أن زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الى قطر، تشكل العمل الوحيد الذي يقوم به المسؤولون السياسيون في محاولة تأخير الانهيار، فالمبادرات السياسية الهادفة لتحريك المسار الحكومي تعطلت، ولا أفق لتحركها مجدداً، والزيارات الخارجية التي يقوم بها الأطراف بما فيها جولات الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، تظهير للقوة السياسية في سياق التجاذب الداخلي، وإن كانت لحشد الدعم للبنان فهي لن تأتي بنتائج قبل تشكيل حكومة لا تبدو الجهود لتذليل العقبات من طريق ولادتها، ترجمة للثقة بحجم الدعم الذي يجري الحديث عنه لما بعدها، ويضع المصدر زيارة الحريري الى الفاتيكان كما زيارة النائب جبران باسيل كرئيس للتيار الوطني الحر الى موسكو في سياق شرح المواقف، وإثبات عدم المسؤولية عن الأزمة الحكوميّة.

الرئيس دياب الذي التقى بأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ليل أمس، حصل على وعود بمساعدات مالية وعينية تساعد لبنان على تأخير لحظة السقوط، والتنفس بانتظار النجاح بتشكيل حكومة جديدة، كما قالت مصادر تابعت الزيارة، وكان دياب قد عقد سلسلة لقاءات تمهيديّة مع كبار المسؤولين القطريين، وتحدّث في لقاء مع الجالية اللبنانية عن الانهيار القريب الذي يتجه نحوه لبنان، في ظلٍ عجز سياسيّ عن تشكيل حكومة جديدة، متوجهاً للأشقاء العرب للمساعدة، مخصصاً قطر بالإشادة بلفتاتها السابقة بمد اليد لمساعدة لبنان مؤكداً عدم سعي لبنان للوقوع على خطوط تماس الخلافات، بل تطلعه لتمثيل جسر التلاقي، آملاً باستعادة التضامن العربي.

في الشأن القضائي الذي تصدّر المشهد خلال الأيام القليلة الماضية، مع الحملة التي تقودها القاضية غادة عون تحت عنوان كشف أسرار التحويلات المالية الى الخارج، من خلال مداهمة مكاتب شركة مكتف للصيرفة، ينعقد مجلس القضاء الأعلى للمرة الثانية اليوم بعد اجتماعه أمس، وقراره بالاستماع للقاضية

(التتمة ص6)

جانب من الاجتماع الإداري في ضهور الشوير لهيئات المنفذيات والمسؤولين الإداريين لـ القومي في لبنان (مخايل شريقي)

حقل المراقبة الإلكترونيّ في الجنوب: لماذا تتجاوز «اليونيفيل» مهامها؟

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

في العام 2006 ومباشرة بعد صدور القرار 1701 واستقدام تعزيزات لقوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في الجنوب منذ العام 1978 (يونيفيلUNIFIL) تاريخ الاجتياح «الإسرائيلي» الأول واحتلال مساحة من الأرض اللبنانية أسمتها «إسرائيل» «الحزام الأمني» عملاً بالتسميات المعتمدة من خلال نظرياتها العسكرية، في ذاك العام 2006 انتشرت في الجنوب وبشكل أساسيّ قوات من الحلف الأطلسي وبشكل خاص من الجيوش الفرنسيّة والإسبانيّة وتولت مهماتها بشكل يثير الريبة ويعظّم الهواجس من دور تلك القوات في لبنان.

ففي حين جاء نص القرار 1701 محدّداً مهمة «اليونيفيل» المعززة وخلافاً لما شاءت أميركا و«إسرائيل» والمجموعة الغربية الأطلسية، التي رمت إلى صدور القرار تحت الفصل السابع وتغيير مهمة «اليونيفيل» في الجنوب وجعلها قوات متعدّدة الجنسيات تقوم بمهام عملانية استقلالاً عن الجيش اللبناني لا بل تتولى المهمة هي منفردة في بقع عمليات مخصّصة لها من دون أن يشاركها فيها أحد بما في ذلك الجيش اللبناني، الأمر الذي رفضته المقاومة المنتصرة في الحرب، فقد جاء النص بشكل ينيط مهمة حفظ الأمن في كامل المنطقة جنوبي الليطاني بالجيش اللبناني باعتباره المسؤول والمرجعية

(التتمة ص5)

عن مشهديّة يوم الشهداء في ضهور الشوير

◆ شادي بركات*

أخاطب أجيالاً لم تولد بعد...

يصف الأمين الراحل عبدالله قبرصي في مذكراته، وهو ابن الكورة، انطباعاته خلال زيارته الأولى إلى ضهور الشوير للقاء الزعيم، متحدثاً عن جماليّة البلدة والمتن الشمالي ويقيم مقارنة بين شموخ صنوبرها وعطاء زيتون الكورة.

بالأمس، وأنا قادم من الكورة إلى المتن للمشاركة في يوم الشهداء الذي أقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي في ضهور الشوير كانت تلك المشهديّة تعود لتتشكل أمام ناظري. لعلنا في زمانين مختلفين إلا أنّ هذه الأرض هي نفسها وهذا الشموخ والعطاء هو نفسه.

ما أن تصل إلى مدخل البلدة حتى ترى معالم الحزب القومي واضحة، يستقبلك تمثال الزعيم بجماليّة فنيّة عالية حتى تشعر أنه يقول لك مرحباً بك في رحاب النهضة، وفي سيرك باتجاه ساحة البلدة لا تخلو زاوية من إشارة للحزب، راية هنا ونصبٌ وهناك وسلام على مسمعك باسم أبناء الحياة: تحيا سورية.

في ساحة البلدة حيث يُقام الاحتفال تمتدّ فصائل الأشبال والطلبة والرعاية الصحيّة ونساء النهضة ونسور الزوبعة برتل يشقّ وسطها وصولاً حتى نصب شهداء المقاومة، حيث ترتفع الراية مع الأناشيد الحزبية وتصطفّ أمامه جموع من القوميين الاجتماعيين من أجيال مختلفة، منهم من عاصر أنطون سعاده ومنهم من رافق الاستشهاديّين ومنهم مَن ينشأ اليوم على نهجهم.

أكاليل ورد على نصب شهداء المقاومة ثم يبدأ الاحتفال، ومع العبارات الأولى لعريفة تدرك أنه ليس باحتفال عابر! «باسم الشهداء، باسم سناء ومالك، باسم جرحانا ومناضلينا، باسم سورية وسعاده» افتتح الاحتفال.

رسائل عدّة للداخل والخارج أوصلها الحزب القومي، فمكان الاحتفال له دلالاته في عرف القوميّين، ثبتت من على منصته مؤسسة الحزب شرعيّتها القوميّة وبحضور واضح أكد التفاف الإرادة القومية حولها مسقطة وهم العابثين باستقرار الحزب الداخلي في ظلّ خوضه معارك قوميّة على جبهات مختلفة.

أكد هذا الاحتفال أنّ المسيرة التي عبّدت مسيرة الاستشهاديين في الـ 85 ما زالت مستمرة، وانّ الذاكرة النضالية التي تحملها مؤسّستها هي شرعيته التي تجلّت في إحياء هذه الذكرى.

الوجوه الشابة التي اعتلت المنابر وغصّت بها ساحة البلدة أكدت انّ هذا الحزب ينبض بالحياة وفاعلٌ في الجيل الجديد رغم كلّ محاولات تشويه صورته وضربه، وأنه عصيّ على كلّ فتنة.

حسم القوميون الاجتماعيون انّ خيارهم الوحدة وانّ كلّ فئة انشقاقية ترفضها تعزل نفسها وينبذها الصف الحزبي والقوى الحيّة في أمتنا.

وللخارج ثبت الحزب القوميّ معادلته في قلب الصراع فبينما كان يحيي ذكرى الاستشهاديين كان يزف شهيداً آخر ارتقى على ثرى الشام بمواجهة المجموعات الإرهابية، هي مسيرة ونهج خطّ منذ تسعة عقود، ولا يزال الأمر مستمرّاً من دون انقطاع جيلاً بعد جيل، مؤكداً أنه قوّة فاعلة تغيّر وجه التاريخ وركيزة أساسية من جبهة المقاومة على امتداد الوطن السوري.

اختتم الاحتفال، ولكن يوم القوميين الاجتماعيين في ضهور الشوير لم ينته. فعلى كتف البلدة حيث يرتكي عرزال يطلّ على الدنيا نهضة وحياة، يرتفع صرح فكري ضخم هو «دار سعاده الثقافية والاجتماعية» حيث عُقد اجتماع إداريّ حضره مسؤولو الوحدات الحزبية التي أكدت التزامها المؤسسي والمناقبي.

قبل افتتاح الاجتماع وضع على مسرح القاعة عرض مصوّر لوصية الاستشهاديين سناء محيدلي ومالك وهبي، يظهر فيها صوت مخطط ومعدّ العمليتين بشكل واضح ويختلط بصوت الشهداء لتستعيد معها ذلك العز القوميّ الذي لا ينضب.

*وكيل عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

نقاط على الحروف

كتاب مفتوح إلى رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى

◆ ناصر قنديل

– تعقدون اجتماعاً اليوم، ربما تنتبهون أو لا تنتبهون إلى طابعه التاريخي بالنسبة لبلدكم لبنان، حيث كل شيء استثنائيّ. فالسلطة السياسية التي تشكل نواة النظام الدستوري معطلة ومنقسمة ومشوشة وتحكم مواقفها حسابات وتجاذبات دون مستوى التحديات، والسلطات المالية والنقدية التي كانت موضع ثقة وتقدير اللبنانيين لما بدا أنه نجاح في الحفاظ على سعر النقد والودائع، فقدت هذه الثقة مع انهيار سعر النقد وضياع الودائع، والسلطات العسكرية والأمنية ليست سلطات بالمعنى الدستوري، ولا تملك القيام بأكثر مما تقوم به من منع الانهيار الأمني والذهاب الى الفوضى، لكنكم تعلمون أن الأمل معدوم، وأن جوهر اليأس العام الذي يسيطر على اللبنانيين مصدره الشعور بأن لا مرجعية لإحقاق الحق، وهذه هي مهمة القضاء، الذي يعذره اللبنانيون في كثير من عناصر القصور والضعف، سواء لجهة غياب التشريعات التي تكرّس استقلاله كسلطة دستورية، او لجهة ضعف الإمكانات والمقدرات، او لجهة انعكاسات الإنقسام السياسيّ على الجسم القضائي، لكن إذا سقط الأمل بقدرة القضاء على إعادة بناء الأمل، فهذا يعني السقوط النهائي للوطن.

– لا يطلب الناس من القضاء اليوم معجزة، ولا انتفاضة ولا ثورة، ولا حلولاً جذرية للمشكلات المزمنة، التي يجب التوجّه لطلب حلها الى غير القضاة، ولا يطلب اللبنانيّون في شؤون القضاء نفسها إنهاء كل القضايا العالقة، فما يطلبه اللبنانيون من القضاء هو أن يقول للبنانيين إنه في قضايا جوهرية واضحة وحساسة، تتصل بالملفات المالية وقضايا الفساد، ثمّة مرجعية يمكن الركون الى تحملها للمسؤولية، وهي المرجعية القضائية، التي تسقط أمامها وحدها بقوة القانون السرية المصرفية، وتسقط أمامها الحصانات لجهة الحق في توجيه الاتهام، وإن بقيت الحصانات في القدرة على إجراء المحاكمات بالنسبة للرؤساء والوزراء، والقضية عند اللبنانيين ليست في المحاكمة، بمقدار ما هي بتوجيه الاتهام، شرط أن يكون منصفاً ومبنياً على القانون، والقانون فقط.

– تنظرون اليوم في مشكلة عنوانها، انتظام الجسم القضائي وفقاً لقواعد الهرمية والتراتبية، وهذا شأن يهمّ اللبنانيين، الذي لا يفرحهم أن يروا القضاء يتفكك وتدخل اليه الفوضى والانقسامات التي هشمت كل شيء، لكن السؤال الذي يشغل بال اللبنانيين هو بالتحديد، هل عليهم الاختيار بين صمت القضاء موحداً، وتفرّد صوت قضائي بدا لهم أنه يتجرأ على ملاحقة ما ينتظرون من القضاء أن يفعله مجتمعاً، أم أن الاختيار الذي ستضعونه أمام اللبنانيين هو بين فوضى قضائية لا تصل بالقضايا المفتوحة حتى نهاياتها لأن قانونيّتها مشوبة بالتجاوزات، وبين تماسك قضائي نشط وفعّال في ملاحقة شجاعة لكل القضايا الساخنة، والسير بها حتى نهاياتها، وهي محصنة بقوة القانون وصلابة الجسم القضائي، فإن كان الخيار الأول هو المعروض، فالأزمة تكون قد نخرت القضاء وأطاحت بآخر حصون الأمل، وإن كان الخيار الثاني فاللبنانيون سيصفقون للقضاء ويحمونه ويشكلون متراساً أمامياً للدفاع عنه.

– كان الرئيس سليم الحص، عافاه الله وأمدّ بعمره، يقول إن الأوطان عندما تكون أمام قضية غالباً ما تواجه مشكلة ناجمة عن القضية، وتنشأ الأزمة الوطنية عن انقسام الناس بين أهل القضية وأهل المشكلة، فتضيع البوصلة عند البعض، وينصرف لمواجهة المشكلة ولو أدّى ذلك الى موت القضية، بينما يتمسك أهل القضية بالدفاع عنها متجاهلين المشكلة، وكان كلامه في معرض شرح أسباب الحرب في لبنان والانقسام حول القضية الفلسطينية المحقة التي نتج عن أحقيّتها حمل اللاجئين الفلسطينيين للسلاح طلباً لحق العودة،

(التتمة ص6)

بداية تحرير الجسم القضائيّ من أمراضه المزمنة...

◆ المحامي معن الأسعد*

ما يحصل في السلطة القضائية اليوم يذكرنا بالقاضي الشجاع والعصامي، محمد مازح، الذي وضع قسمه وخوفه من الله عزّ وجل، قبل مصلحته الشخصيّة وفوق خوفه من غضب المنظومة السياسية الحاكمة، وتجرّأ بإقدامه على سابقة لم يعرف لها لبنان مثيلاً، عندما اتخذ قرار مواجهة السفيرة الأميركية التي تدخلت في الشأن اللبناني من خلال تصريحاتها الوقحة وتهديداتها اللاأخلاقية.

القاضي محمد مازح لم «يتعظ» من سقوط هيبة القضاء والدولة بموضوع العميل الصهيوني الجزار عامر الفاخوري، وأخذ قرار المواجهة مع الإدارة الأميركية مباشرة عبر سفيرتها في لبنان، ووجد نفسه وحيداً في حرب شاملة مع مجلس القضاء الأعلى، ومن خلفه المنظومة السياسية الميليشياوية الحاكمة، وتمّ استدعاؤه للمثول أمام التفتيش القضائي، فلم يجد بديلاً عن تقديم استقالته حفظاً لكرامته وتاريخه القضائي الناصع، فخرج من السلك القضائي رافعاً رأسه راضياً مرضياً.

القاضية غادة عون أعلنت الحرب على وكلاء الأميركي، فتبيّن للجميع بأنّ معركتها أصعب بكثير من مواجهة الأصيل، حيث «هبّت» المنظومة السياسية القضائية الطائفية والمذهبية الميليشياوية المالية الأمنية العسكرية والإعلامية تصبّ كلها في خانة الأميركي ومن يدور

(التتمة ص5)

معركة إنهاء السيطرة الأميركيّة على العالم...!

◆ محمد صادق الحسيني

يقول الفيلسوف والمفكر العسكري الالماني، الجنرال كارل فون كلاوسيڤيتس Carl von Clausewitz، المولود بتاريخ 1780/7/1 والمتوفى بتاريخ 1830/11/16، في كتابه: من الحرب / أو حول الحرب Vom Kriege، الجزء الأول / الباب الأول / الفقرة الثانية، يقول في تعريفه للحرب:

«إن الحرب هي استخدام للقوة لإجبار العدو على الخضوع لإرادتنا – تحقيق أهدافنا – Der Krieg ist also ein Akt der Gewalt، um den Gegner zur Erfüllung unseres Willens zu erzwingen».

(التتمة ص5)

لبنان بين الداخل والخارج والخروج من المأزق...

◆ د. جمال زهران*

أتابع ما يحدث في لبنان باهتمام بالغ، فهي درّة الحريات في الوطن العربي، وتحيا على فكرة «التوازنيّة» بين الأطراف والقوى السياسية، التي تسمح بالحريات، مع التمترس خلف النظام الطائفي. وأشعر بالقلق الشديد على حاضر ومستقبل هذا البلد الغالي والعزيز على كل عربي من المحيط إلى الخليج، خاصة أنّ شعب هذا البلد، هو شعب محب للحياة وللآخرين. ويندر أن تجد الابتسامة الطبيعية والجميلة عند استقبالك في أيّ مطار عربي، باستثناء مطار بيروت، رغم صغر حجمه، وصغر لبنان، إلا أنّ مكانة الدولة ليست بصغر الحجم «مساحة وسكاناً»،

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 20 نيسان 2021 / العدد 3492
Twelfth year /Tuesday / 20 April 2021 / Issue No. 3492

لبنان في زحمة الاتفاقات

■ د.وفيق إبراهيم

يخضع لبنان لثلاثة أنواع من المراهنات تجعل سياساته مرتبطة مصيريا بها، وتفرض نفسها على إعادة بناء صيغاته الجديدة، سواء تلك التي يجري الصراع عليها بعنف نادر أو التي يحاولون تأسيسها باتفاقات بين قواه الأساسية التي تستعمل كل ما أوتيت من قوة وتحالفات لتطبيقها.

هذه الرهانات هي التفاهم الأميركي ـ الإيراني أولاً أو الأميركي الروسي الزاحف لإعادة رسم خريطة سياسية كبرى للعالم.

أما الرهان الثالث فهي المحادثات السعودية ـ الإيرانية التي تحاول فرض نتائجها على دول الشرق الأوسط بكاملها.

بالإمكان إضافة الصراعات بين التيار الوطني الحر وحزب المستقبل كاحتمال رابع، لكن هذا الاحتمال شديد الضعف الى درجة لا يستطيع فيها فرض نتائجه على حزب الله او حركة أمل او الجنبلاطية او أية فئة لبنانية أخرى كالكتائب والأحرار ومثيلاتها.

السؤال اذاً هو: لبنان الى أين وما هو خياره النهائي؟

الاتفاق الإيراني ـ الأميركي شديد الأهمية، لكن يثير حفيظة السعودية والخليج ولن يستطيع المرور بيسر كما يتوهّم البعض، على الرغم من أن المحور السوري مع حزب الله قابل به الى درجة كبيرة، لكن التفاهم المصري السعودي مع جامعة الدول العربية لم يعُد يستمع إليه او يرضى به، وهذا يعني تراجع حظوظه وانكفاءه نحو الخيارات الثانوية.

ماذا عن التفاهم الأميركي ـ الروسي، يبدو الأقوى من اسمه الكوني وقوته التي تستطيع اختراق البلدان وإبرام الاتفاقات وتذليل عقباتها.

لكن ما يحول دونه انه بحاجة الى اختراع اتفاق أميركي ـ روسي كوني يجد حلولاً لكل ازمات القوى الكبرى في مختلف أصقاع الأرض، فكيف يقبل الاميركيون بدور روسي كبير في جزيرة العرب، كما أن روسيا لا تهضم أي دور أميركي في إيران وسورية واوروبا الشرقية.

المشكلة إذاً معقدة لأن الطرفين بحاجة الى اتفاق يقسم الأرض الى مناطق ودول نفوذ مفضلاً عقد التحالفات بينها على الصداقات والتفاهمات.

فبالإمكان الإعلان عن اتفاقات نفطية وغازية او اقتصادية بين المناطق من دون أية اتفاقات سياسية وخصوصاً في البلدان المترفة التي تسيطر قوى إنتاج هامة عالمياً او تستورد كميات اساسية من موارد مختلفة.

ماذا اذاً عن الاتفاقات المحدودة؟

قيمتها ضيقة، لأن مداها لا يدرك القوى العالمية، ولن تتأثر بها على الاطلاق.

هل يمكن أخيراً العودة الى الاتفاقات البينية بين الدول الصغيرة برعاية الدول الكونية؟

هذا مزاح لا يقبله أحد لأن الاتفاقات البينية مناطقياً او على مستوى دول صغيرة لن تفيد أحداً، حتى اصحابها، فماذا عن اتفاقات بين احزاب لبنانية صغيرة لا تزال تختلف بعنف حتى الآن على الصيغة اللبنانية، وتحاول جذب «الدولي» لتأييدها.

لذلك فإن الاتجاه الى اتفاقات بين قوى لبنانية صغيرة تحاول القبول بصيغة سياسية للحكم لا تمرّ بسهولة والدليل أن قتال الفئات اللبنانية ومحاولاتها جذب القوى الكبرى لتأييدها إنما هو أكثر من تأكيد على فشل مشاريع الصيغ السياسية اللبنانية. فالموارنة قبلا امسكوا منذ 1920 بمعونة فرنسية على صيغة الحكم في لبنان، لكنهم وجدوا أنفسهم مضطرين الى مسايرة شركاء اخرين من السنة والشيعة منذ اتفاق الطائف وتراخوا أكثر محاولين الاحتفاظ بالقليل من الصيغة، لكن السنة الذين يحظون بتأييد خليجي فرنسي اميركي والشيعة الممسكين بالتاييد السوري الإيراني الروسي لم يقبلوا وهم يطالبون بحصة من صيغة الحكم اللبناني.

هذا الوضع أدّى الى نشوء صراعات لبنانية عميقة بين كامل فئات لبنان على كل شيء تقريباً، حتى ان الصيغة السياسية اصبحت قطعاً متعددة لا يستطيع احد اعادة جمعها، كما صارت الصيغة التقليدية نتفاً نتفاً وعصية على الراعي الدولي والاقليمي.

وهذا يعني أن لبنان يخضع لصراعات دولية اميركية روسية فرنسية وإقليمية مصرية سعودية إيرانية سورية حتى ان إيجاد حلول للأزمة السياسية في لبنان من سابع المستحيلات لأن المطلوب صيغة سياسية للحكم وتضمن الموارنة كأساس الى جانب السنة والشيعة أما الطوائف الأخرى فيتربصون حصصهم ليطالبوا بها من دون أن يشاركوا في انتاج الصيغة.

ماذا يعني هذا الكلام؟

لا إمكان لصيغة لبنانية ليس فيها سنة وموارنة وشيعة. وهذا يعني وجود اميركي فرنسي إيراني سوري، وهؤلاء كافون لإنتاج صيغة تجمع بين الاستقرار السياسي، لأنها جامعة والصراع السياسي لأنها تضم كل عناصر القتال الداخلي..

فهل يجد لبنان حلاً على هذا المنوال لأزمته التاريخية؟ هذا هو الحل الوحيد لصيغة بلاد الأرز في لبنان.

خفايا

قالت مصادر حقوقيّة إن صيغة تكليف مدّعي عام التمييز للمدعي العام المالي في ملف التحقيق بالتحويلات المالية تثير علامات استفهام لجهة حصر التحقيق بالتزام شركة التحويلات بالإجراءات وليس لجهة جوهر القضية وهي مَن هم الذين حوّلوا أموالهم وكيف حصلوا على الموافقات الإجرائيّة من دون سواهم.

أمير قطر استقبل دياب ورئيس الحكومة أولم على شرفه

أمير قطر مستقبلاً الرئيس دياب في الدوحة أمس (دالاتي ونهرا)

واصل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب زيارته الدوحة للقاء كبار المسؤولين القطريين، حيث استقبله مساء أمس، أمير الدولة تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني.

وحضر اللقاء عن الجانب القطري رئيس الوزراء ووزير الداخلية خالد بن عبد العزيز آل ثاني، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس الديوان الأميري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني ومساعد مدير الشوون العربية. ورافق الرئيس دياب السفيرة فرح برّي ومستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

ولبّى دياب غروب أمس، دعوة رئيس الوزراء القطري، إلى مأدبة الإفطار الذي أقيم على شرفه في منزل رئيس الوزراء القطري في المسيلة.

ورافق دياب برّي وطالب. كما حضر عن الجانب القطري وزير المال علي شريف العمادي ووزير الدولة لشؤون الخارجية سلطان المريخي.

وكان دياب اجتمع في مقر إقامته، بوزير الدولة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري ووزيرة الصحة الدكتورة حنان الكواري، في حضور برّي وطالب.

كما التقى دياب وزير الطاقة القطري سعد بن شريدة الكعبي. وجرى البحث في مجالات التعاون بين البلدين. واستقبل بعد الظهر في مقر إقامته، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القطري غيث بن مبارك الكواري ووزير المال القطري علي شريف العمادي، في حضور برّي وطالب.

برقيات تعزية إلى خامنئي بحجازي
نصرالله: كان في جوارنا قائداً حكيماً وسنداً قوياً

أعلن حزب الله في بيان، أنّ الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله، أبرق إلى السيد علي خامنئي معزياً بنائب قائد قوة القدس العميد محمد حجازي.

ومما جاء في البرقية «لقد أحزننا كثيراً رحيله المفاجئ، وهو في قمة عطائه وجهاده، وفي الزمن الذي يحتاج فيه محور المقاومة إلى وجوده المبارك. ونحن قد عرفناه من خلال حضوره بيننا ومعنا لسنوات طويلة، حيث كان في جوارنا قائداً حكيماً مجاهداً ومهاجراً في سبيل الله، وكان لنا أخاً كبيراً وسنداً قوياً ومضحياً وفياً وأسوةً في الأخلاق وصاحب فكر نيّر وتجربة رائدة، كما كان رفيقاً وصديقاً ومعيناً ومخلصاً للشهيد الكبير الحاج قاسم سليماني، خصوصاً في هذه السنوات الأخيرة الصعبة والمصيرية في حياة شعوبنا ومنطقتنا ومقاومتنا».

كذلك وجه السيد نصرالله برقية إلى كل من قائد حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي وقائد قوة القدس العميد اسماعيل قآني.

بدوره، نعى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد جلال فيروزنيا في بيان، حجازي، وقال في بيان «لقد أمضى هذا القائد الشجاع والفارس المقدام عمره المبارك في ساحات الدفاع المقدس وجبهة المقاومة، وكان في كل هذه الميادين رمزاً متألقاً للإخلاص والفداء والتضحية والجهاد في سبيل الله».

وقدّم التعازي لعائلته، قيادة حرس الثورة الإسلامية وفيلق القدس والسيد نصرالله.

وأشار «تجمع العلماء المسلمين» في برقية تعزية إلى خامنئي، إلى أنه كان لحجازي» معنا في لبنان جولات جهادية مشهودة، بحيث ساهم في تطوير المقاومة الإسلامية ودعمها، ما مكنها من الإستمرار في نهج الانتصارات التي توجت أخيراً في الانتصار على التكفيريين في لبنان الذين أرادوا تدمير هذا البلد العزيز».

وأضاف «لقد كان لرحيله المفاجئ وهو في ريعان شبابه وقمة عطائه، الأثر الكبير في نفوسنا خصوصاً أننا أحوج ما نكون إلى أمثاله من القادة الرساليين المضحين والمخلصين، غير أن هذه الأمّة فيها الكثير ممن تربوا في مدرستكم التي خرَّجت قادةً أبطالاً مثل الشهيد الحاج قاسم سليماني».

طذلك أبرقت «حركة التوحيد الإسلامي» إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادةً وشعباً، معزيةً بحجازي، وأشارت إلى أنه كان للراحل «بصمة راسخة في تاريخ الأمّة المعاصر».

«القضاء الأعلى» يستمع إلى القاضية عون اليوم وعويدات طلب من النائب المالي تعقّب شركة مكتف

تريّث مجلس القضاء الأعلى في اتخاذ أي موقف في حق النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون وأمهلها إلى اليوم للالتزام بقرار النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات المتمثل بمنعها من النظر في جرائم المال والإتجار بالبشر والمخدرات والقتل، ودعاها إلى حضور جلسة تُعقد في العاشرة من قبل ظهر اليوم للبحث في التطورات حول قضيتها.

وكان المجلس عقد اجتماعاً استثنائياً أمس، برئاسة القاضي سهيل عبود وفي حضور أعضائه الثمانية للبحث في مسألة رفض القاضية عون الالتزام بقرار النائب العام التمييزي.

وفي هذا الإطار، أفادت مصادر قضائية بأن هناك مسلكين للمحاسبة الأول يتمثّل بتحرك هيئة التفتيش القضائي تلقائياً أو بموجب اقتراح وزيرة العدل أو مجلس القضاء الأعلى على أن تصدر الهيئة ادعاءً على القاضي ليُحال إلى مجلس تأديب القضاء. والمسلك الثاني يتمثّل بموافقة هيئة التفتيش القضائي بإجماع أعضائها التسعة على تطبيق المادة 95 من قانون القضاء العدلي المتعلقة بطرح أهلية قاض لعزله من القضاء، ثم يُرفع الاقتراح بعدها إلى مجلس القضاء الأعلى للتصويت، على أن يصدر القرار بموافقة ثمانية أعضاء من أصل عشرة أعضاء يؤلفون مجلس القضاء الأعلى.

وتزامن اجتماع «مجلس القضاء الأعلى» مع تظاهرتين مضاديتن أمام قصر العدل الأولى ضمّت عدداً من مناصري التيار الوطني الحرّ مؤيدين للقاضية عون والثانية دعماً للإجراءات القانونية المنوي اتخاذها في حقها من قبل مجلس القضاء الأعلى وفصل بينهم الجيش اللبناني. وتم قطع الطريق امام العدلية.

كذلك احتشد مناصرون من تيار المستقبل دعماً للقضاء ولعويدات.

وليس بعيداً، طلب القاضي عويدات من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إجراء التعقبات بشأن وجود شبهة حول مخالفة شركة مكتف لشحن الأموال، للأحكام التي ترعى عمل شركات شحن الأموال ولاسيما القرار الوسيط رقم 10726 المتعلق بتعديل القرار الأساسي رقم 8024 تاريخ 11/1/2002.

جانب من التجمعات أمام قصر العدل أمس (عباس سلمان)

الفرزلي يدعو لتسلم الجيش السلطة لفترة انتقالية وجريصاتي يردّ: الدستور لا يعلّق عند كلّ مفترق

دعا نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي إلى تسلّم الجيش السلطة لفترة انتقالية «من أجل أن نهيّئ الأجواء في المستقبل لإجراء الانتخابات وإعادة إنتاج السلطة وتكوينها على قاعدة جديدة».

ورأى الفرزلي في مؤتمر صحافي أمس، أنّ دهم القاضية غادة عون مكتب شركة لنقل الأموال «يستحق ان يكون موضع اخذ ورد، لماذا: ليس لمخالفة التزام قرار المدعي العام التمييزي، وهو أمر في غاية الخطورة، بل لأن الهدف الذي استهدف فيه هذا الصرّاف تحت عنوان محاربة الفساد هو أيضاً أمر خطير ويجب أن يكون مسار كل واقعنا في الدولة لأن الناس من دون محاسبة لا يستطيعون التحمّل، لا على مستوى تفجير المرفأ ولا على مستوى التهريب والهدر والفساد ولا على مستوى كل الأمور التي لها علاقة بعدم محاسبة المسؤول بصرف النظر عن موقعه ومركزه مهما علا شأنه».

وسأل «ماذا أفعل أنا كنائب أو أي أحد من السادة النواب حيال مخالفة القرار؟ هناك مجلس قضاء أعلى وهيئة تفتيش قضائي ورئيس للتفتيش. اليوم (أمس) هناك اجتماع ونحن في انتظار هذا القرار ومستواه ومضمونه لأن أي عمل انقلابي في هذا الجسم الدستوري القضائي، وهو سلطة مستقلة يجب أن تكون دستورية وهي كذلك بقوة الدستور».

وأضاف «قتل 4 قضاة، قُتل قاض على درج سرايا زحلة، قُتل أحد المتقاضين في محكمة الجنايات في زحلة ونحن نرتدي لباس المحاماة وأمامنا قتل هذا الشخص، ولكن على رغم من ذلك لم يتعرض القضاء لهذا التمرد إلى هذا الانقلاب لأن هذا المسار عندما يبدأ لا سقف لنهايته، وهذا يعني عملية تحلّل مدروسة في الجسم القضائي تماماً مثل التحلّل الذي يحدث على مستوى كل مؤسسات الدولة كما ترون جميعاً، وهذا أمر سيأتي وقته، وهذا خبر للبنانيين، وسيأتي الوقت لأقف أمام الإعلام لأحدثه عن أسباب هذا التحلّل، عن غاياته وخلفياته وماذا يُراد منه من يقف وراءه؟ من هي الجهة المستفيدة مباشرة بحسب اقتناعها بدفع الأمور في تجاه هذا الانهيار الكبير».

وتابع «لم يعد جائزاً هكذا، وآن الأوان لتكون المحاسبة سيدة الموقف. وأدعو مجلس النواب إذا لم يتخذ مجلس القضاء الموقف اللازم، إلى اجتماع بناء على طلب النواب لاتخاذ قرار بتأليف لجنة تحقيق برلمانية بصلاحيات قضائية لتحقّق في الحركة الانقلابية بصرف النظر سواء أكان فاعلاً أو شريكاً أو متدخلاً أو مغطياً لاتخاذ الإجراءات كاملة».

وطالب بتسلم الجيش السلطة لفترة انتقالية «من أجل أن نهيئ الأجواء في المستقبل لإجراء الانتخابات وإعادة إنتاج السلطة وتكوينها على قاعدة جديدة، وإذا كانوا لا يريدوننا أن نعمل عندها يبدأ هدم المؤسسات، هدم لا قعر له، وبالتالي البلد يتكتل طائفياً ومذهبياً وقبلياً، وقد تتطور الأمور إلى حروب أهلية».

وردّ الوزير السابق سليم جريصاتي على الفرزلي برسالة قال فيها «السيد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، بكل صدق :خفف من غلوك، ولا تقحم الجيش في ما ليس فيه، في حين أنك تنزّه النفس عن إقحام القضاء في السياسة والسياسة في القضاء، إذ إن الجيش والقضاء هما من الأركان الثابتة لمفهوم الدولة، كل في دائرة اختصاصه والتزاماته».

أضاف «جيشنا ليس جيش النظام، بل جيش الشرعية الدستورية، ودستورنا لا يتم تعليقه عند كل مفترق أو مفصل قاس من حياتنا العامة، ورئيس الجمهورية يبقى طيلة ولايته رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، ولا نغالي إن قلنا إنه يبقى الركن إن خانتنا أركان».

وتابع «أتفهم الغضب والقلق، وهما عارمان وعميمان، إلّا أن الإبقاء على مرجعياتنا الدستورية وتحصينها يمنع كل فوضى وكل ضياع. حسناً فعلت بأنك صحّحت المقاربة في تصريحك اليوم من مجلس النواب بأن أبعدت الشخصنة عن خطابك، وأنت العليم بأحوال الرئيس وقيمه وتحدياته وترفعه وتصميمه على الإصلاح والإنقاذ رغم غدرات الزمن والظلامة التي يتعرض لها. أنا أثق بأن الزمن الأول لن يتحوّل عند صاحب السلالة العريقة في حياتنا الوطنية من أمثالك».

اجتماع تنسيقي بحث في التطبيق السليم للقواعد القانونية

أعلن المكتب الإعلامي لوزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، في بيان، أنه بدعوة من وزيرة العدل، عُقد أمس، إجتماع تنسيقي في وزارة العدل ضم قيادات عسكرية وأمنية معنية بمهام الضابطة العدلية وفي حضور نقيبي المحامين في بيروت وطرابلس «للتباحث في التطبيق السليم للقواعد القانونية بشكل يؤمّن السلامة العامة وحماية حقوق الأفراد الأساسية في التحقيقات الأولية ولا سيما لجهة وجوبية حضور المحامي ومكافحة التعذيب».

أضاف «وبعد البحث في الإطار العام للمواضيع المطروحة، اتفق المجتمعون على متابعتها عبر وضع الآليات التنفيذية ذات الصلة من قبل الجهات المعنية قضائياً وأمنياً».

«لجنة المال» بحثت تسوية أوضاع الضابطة الجمركية
كنعان: سأرفع تقريري عن «كابيتال كونترول» هذا الأسبوع وليتحمّل البرلمان مسؤوليّته

أعلن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان أنه سيرفع تقريره عن قانون «كابيتال كونترول» هذا الأسبوع «وليتحمّل البرلمان مسؤوليّته بإقراره بما يؤمّن حقوق المودعين في التحويل والسحوبات»، معتبراً أن «التشريع نقاش جدّي لا «سكوبات»، مؤكداً «مرجعيّة القضاء في رفع السريّة المصرفيّة».

وقال «سنعقد جلسة للجنة المال في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل، لبت المسائل التي نتوصّل إلى بلورة نواحيها بموضوعية وجدية». كاشفاً أن موضوع استعادة الأموال المحوّلة إلى الخارج سيُناقش أيضاً الخميس المقبل وهو محصور بالمدراء التنفيذيين في المصارف وبالسياسيين ومَن يتولون الشأن العام وكل ما يتصل بالمحامين ومن حوّلوا ما بعد 17 تشرين الاول 2019.

وعقب جلسة المال والموازنة، أمس، أوضح كنعان أنه «حصل نقاش مطوّل حول مسألة تسوية أوضاع أفراد ورتباء الضابطة الجمركية. ونحن مع تصحيح أوضاعهم، خصوصاً أنهم يتعرّضون لإجحاف كبير منذ العام 2010. وطلبنا من إدارة الجمارك تزويدنا الخميس المقبل بدراسة حول انعكاس تطبيق القانون وحصول الترقيات على الملاك ووضع مختلف أنواع الرتباء. خصوصاً، انه تبيّن أن الأثر المالي رمزي جداً وهو ما يساعد في إقرار القانون».

مخزومي

بدوره، أعرب النائب فؤاد مخزومي، في تصريح على هامش مشاركته في اجتماع لجنة المال والموازنة، عن اعتقاده، أن «تسوية أوضاع رتباء الضابطة الجمركية وأفرادها، حق لهم. فإذا نظرنا اليوم إلى نظامنا نرى أن هناك قوانين لم تعدل منذ أكثر من 40 عاماً، خصوصا في ما يتعلق بالعسكريين، إذ لطالما نشهد على ترقيع للقوانين، في حين صار من الضروري تعديل الرواتب. ما يحصل اليوم هو أننا نحاول أن نحل كل مشكلة من دون النظر إلى التعقيدات المتصلة بالأوضاع عموماً». ورأى أنه «يجب أن ننظر إلى الوضع بشكل كلي، فنحن أمام وضع اقتصادي صعب وميزانية الدولة لا تحتمل أن نحل الملفات بشكل مجتزأ وكل قطاع على حدة».

وأكد في ما يتعلق بمشروع قانون رفع السرية المصرفية، أن «هناك اختلافاً في وجهات النظر. هناك من يود حصر حق رفع السرية بهيئة تحقيق خاصة تعينها الطبقة الفاسدة التي حكمت البلد منذ 1995، في محاولة منهم لكف يد القضاء عن هذا الملف. وهذا أمر مرفوض، علماً بأن من الضروري النظر في مشروع قانون استقلال القضاء».

لجنة المال مجتمعة في المجلس أمس (علي فواز)

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 20 نيسان 2021 / العدد 3492
Twelfth year /Tuesday / 20 April 2021 / Issue No. 3492

اجتماع لهيئات المنفذيّات والمسؤولين الإداريين في لبنان في دار سعاده الثقافيّة الاجتماعيّة – ضهور الشوير

الحسنية: لن نألو جهداً لتأمين أوسع مشاركة في المؤتمر العام والمجلس القومي ومنفتحون على كلّ المبادرات الإيجابيّة

حردان: لتشكيل حكومة إنقاذ سياسية بامتياز في أسرع وقت ممكن تدير الشأن السياسيّ والاقتصاد والأمن وتحقق الأمن الغذائي...

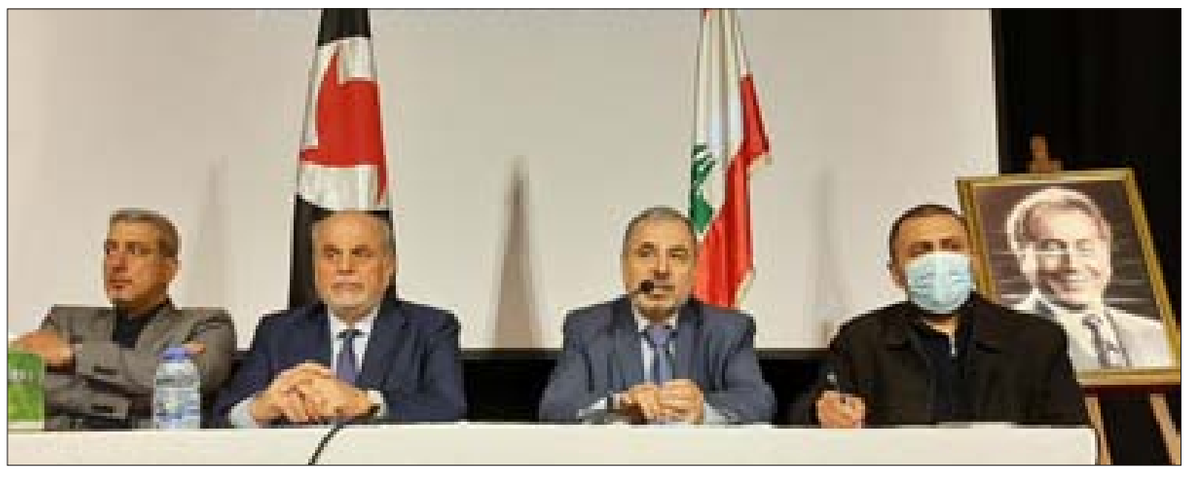

رئيس الحزب وائل الحسنية ورئيس المجلس الأعلى أسعد حردان يتوسطان عميد الداخلية رامي قمر وعضو المجلس الأعلى سماح مهدي

. اتفاق الطائف أقام سلماً داخلياً في لبنان وأوقف الحرب وأعاد بناء وتوحيد مؤسسات الدولة

. تقسيم لبنان وتفتيته وإلغاء دوره كقوة فاعلة في هذا المشرق هدف المشروع الصهيوني الذي نواجهه

. الغلاء والضغوط وانهيار الليرة اللبنانية تشعر اللبنانيين بأنهم مقبلون على أوضاع صعبة

. نعتز بحزبنا فهو حزب مقاومة يواجه الإرهاب والاحتلال ونعتز بشهداء حزبنا الذين بذلوا الدماء ونحن لن نتراجع عن خياراتنا القومية الوطنية

. استمرار الخطاب الطائفي والمذهبي على هذا النحو من الشحن الغرائزي هو تمهيد لفدراليات وكونفدراليات

. من يقف معنا ضدّ هذا العدوان «الإسرائيلي» فليعلن ذلك... من معنا فهو حليفنا ومن ليس معنا فهو خصمنا وهذا أمر لا يحتاج إلى نقاش ومن هنا نقول على لبنان أن يحسم موقفه وخياراته

. المطلوب تعزيز الثقافة القومية التي تعبّر عن وحدة المستقبل والمصير والحياة بين المجتمع الواحد وألا نعطي خصومنا أية فرصة... فنحن نملك فكرة الوحدة وثقافة الوحدة وهذه الثقافة أطلقها أنطون سعاده ويجب تعميمها

. وحدة حزبنا فوق كلّ الاعتبارات فتجاوزنا كلّ الرذائل في سبيل وحدة حزبنا لأننا مقتنعون ومؤمنون بأنّ وحدة حزبنا تعطينا قوة أكبر

. القومي الاجتماعي ليس ضعيفاً بل يجاهر بإيمانه وقضيته علناً والقوميّون قدّيسون مؤمنون بقضية أعطوها كلّ حياتهم

عقدت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي اجتماعاً إدارياً لهيئات المنفذيات والمسؤولين الإداريين في لبنان، وذلك في القاعة الكبرى في دار سعاده الثقافية الاجتماعية – ضهور الشوير.

افتتح رئيس الحزب الأمين وائل الحسنية الاجتماع باسم سورية وسعاده مستهلاً كلامه بتوجيه التحية إلى الاستشهادية سناء محيدلي والاستشهادي مالك وهبي في الذكرى السنوية السادسة والثلاثين لعمليتيهما البطوليتين ضدّ قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، وكذلك وجّه التحية إلى كلّ استشهاديي الحزب وشهدائه وشهداء الأمة السورية الذين خصّ منهم شهداء مجزرة قانا (التي) ارتكبت في مثل هذه (الأيام) قبل خمسة وعشرين عاماً.

ثم عرض الحسنية للثغرات والمخالفات الدستورية والقانونية التي شابت عملية انتخاب أعضاء المجلس الأعلى وهيئة منح رتبة الأمانة بتاريخ 13 أيلول 2020، والتي جرى الطعن بنتائجها أمام المحكمة الحزبية المركزية فقامت بدورها بإبطال تلك الانتخابات طالبة من السلطة التنفيذية إعادة إجرائها وفقاً للأصول.

وتابع الحسنية قائلاً: لقد وضعت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي نصب عينيها أهدافاً واضحة تمثلت في الحرص على وحدة الحزب ووحدة مؤسساته ووحدة القوميين الاجتماعيين كافة. كما أكدت قيادة الحزب على تمسّكها بالثقة بين القوميين الاجتماعيين وسعيها لعقد المؤتمر العام في شهر أيار المقبل يليه انعقاد المجلس القومي لانتخاب مجلس أعلى جديد وهيئة منح رتبة الأمانة.

وأكد الحسنيّة على أنّ القيادة الحزبية لن تألو جهداً في سبيل تأمين أوسع مشاركة في المؤتمر العام والمجلس القومي، وأنها منفتحة على كلّ المبادرات الإيجابيّة التي يبذلها الرفقاء والحلفاء والأصدقاء في سبيل الوصول بالحزب إلى برّ الأمان.

ودعا الحسنيّة كلّ المسؤولين والرفقاء إلى بذل كلّ الجهود اللازمة حرصاً على إنجاح المؤتمر العام والمجلس القومي.

وجدّد الحسنية تمسّك الحزب بنهجه الصراعيّ المقاوم في مواجهة كلّ قوى الاحتلال والاستعمار والإرهاب، موجّهاً تحية خاصة إلى الشهيد الرفيق الملازم فرحان أبو حويلي الذي ارتقى يوم أمس أثناء قيامه بواجبه القومي في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف.

حردان

وتحدث رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان فأطلع المجتمعين على آخر المستجدات على الساحة القومية، وأفرد حيّزاً للحديث عن الوضع العام، وأكد في مستهلّ كلمته على أنّ موقف الحزب الثابت هو مع وحدة لبنان واستقراره وضدّ التقسيم ومع الوحدة الوطنية في لبنان، لافتاً إلى أننا أيّدنا اتفاق الطائف لأنه أقام سلماً داخلياً في لبنان وأوقف الحرب وأعاد بناء وتوحيد مؤسسات الدولة، وحدّد خيارات لبنان ومواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدف تقسيم لبنان وتفتيته وإلغاء دوره كقوة فاعلة في هذا المشرق.

وشدّد حردان على ضرورة بناء دولة المؤسّسات التي تهتمّ بالمواطنين، والتوقف عن تقاذف التهم، وأن يتحمّل الجميع مسؤولياتهم. معتبراً أنّ الغلاء والضغوط وانهيار الليرة اللبنانية تشعر اللبنانيين بأنهم مقبلون على أوضاع صعبة، وإذا انهار الأمن الاجتماعي في لبنان انهار الأمن الأمني.

وأشار رئيس المجلس الأعلى إلى أنّ من يطلق نظريات اقتصادية ويحدّثنا عن انهيار الاقتصاد وعن مؤسسات القطاع الخاص التي أقفلت أو انتقلت إلى بلدان أخرى، يقدّم خبرية لكنه يتنصّل من المسؤولية! إنّ من أوصل البلد إلى هذه المرحلة عليه تحمّل مسؤولياته، وما يخبرنا به هو من صميم مسؤولياته وعليه العمل لمعالجة المشكلات الاقتصادية.

وتابع حردان مؤكداً أنّ وحدة لبنان هي الأساس وكذلك مصلحة لبنان واللبنانيين، والحزب القومي معنيّ برفع الصوت تعبيراً عن موقفه المطالب بتشكيل حكومة إنقاذ في أسرع وقت ممكن، وأن تكون حكومة سياسية بامتياز تدير الشأن السياسي في الاقتصاد والأمن وتحقيق الأمن الغذائي ومعالجة مشاكل الطرقات والسير والبيئة والإنماء وكلّ مرافق الحياة، ووقف هجرة الكفاءات والنخب، الذين لا يجدون لهم ملجأ لهم في لبنان.

أضاف حردان: نحن نعتز بحزبنا فهو حزب مقاومة يواجه الإرهاب والاحتلال، ونعتز بشهداء حزبنا الذين بذلوا الدماء، ونحن لن نتراجع عن خياراتنا القومية الوطنية، ولن نخجل من تسمية الإرهابيين الذين يتلطون وراء المذهبية والطائفية بأسمائهم الحقيقية.

وتابع حردان قائلاً: كنا دعونا إلى قيام جبهة شعبية لمواجهة الإرهاب، وها نحن نؤكد هذه الدعوة وندعو القوى والنخب في البلد والفاعليات والمنظمات والمؤسسات الشعبية إلى إقامة هذا التيار أو هذه الجبهة التي تواجه الإرهاب.

وانتقل حردان للحديث عما تتعرّض له الشام من حربٍ إرهابية وعدوان، هذه الحرب خفتت عسكرياً على إثر ما حققه الجيش السوري من إنجازاتٍ وانتصارات عسكرية، ولكن هذه الحرب فُتحت اقتصادياً وما لم يؤخذ من الشام بالحرب العسكرية يحاولون أخذه من خلال الحصار الاقتصادي، وهذا ما حصل في لبنان.

اتفاق الطائف أوقف الحرب، لكن السلوك أصبح طائفياً ومذهبياً فمزق المؤسّسات التي نريد قيامتها، ولا نريد للبنان أن يعود إلى الخلف عشرات السنين. لذلك، طرحنا أن يكون هناك تيار لاطائفي في لبنان يضمّ النخب والفاعليات والمثقفين والحركات الثقافية لتشارك في تعزيز الوحدة الوطنية والتحذير من مخاطر الطائفية والمذهبية.

وأكد حردان استمرار الخطاب الطائفي والمذهبي على هذا النحو من الشحن الغرائزي هو تمهيد للدعوات إلى فدراليات وكونفدراليات واللامركزية الموسّعة، وكلها دعوات تستبطن تقسيما مقنّعاً.

كما أشار حردان إلى أنّ نظرية الحياد قائمة منذ تأسيس لبنان قبل مئة عام، فكانت النتيجة حروباً أهلية واجتياحات «اسرائيلية» وتدميراً لمؤسسات الدولة.

وتابع حردان مفصلاً أنّ العدو «الاسرائيلي» يحتلّ أرضنا ويهدّد استقرارنا ويمارس الاعتداء على سيادتنا، هذا واقع، ولذلك وجب علينا أن نقاوم هذا العدو، وأن نطرح السؤال: من يقف معنا ضدّ هذا العدوان الاسرائيلي فليعلن ذلك. من معنا فهو حليفنا ومن ليس معنا فهو خصمنا وهذا أمر لا يحتاج إلى نقاش، ومن هنا نقول إنّ على لبنان أن يحسم موقفه وخياراته.

وشدّد حردان على أننا نمتلك البوصلة الصحيحة والسليمة وستظلّ هذه البوصلة هي هي مهما حاولوا استهدافها بالتأثير في أوضاع معينة.

وأكد رئيس المجلس الأعلى على أنّ موقفنا واضح بالوقوف وبصلابة إلى جانب الشام التي تقاتل باسم الأمة السورية كلها. فالحرب فتحت على الشام منذ غزو العراق عام 2003، لأنها رفضت كل الشروط والإملاءات وتمسّكت بموقفها الحامل للواء فلسطين وباستمرار احتضان ودعم المقاومة. الشام دعمت لبنان ومقاومته في كلّ المراحل، وهي قدّمت التضحيات الجسام وآلاف الشهداء دفاعاً عن لبنان ومن أجل وحدته واستقراره، وهي اليوم تقاتل الإرهاب دفاعاً عن كلّ أمتنا والإنسانية جمعاء.

أضاف حردان: المطلوب تعزيز الثقافة القومية التي تعبّر عن وحدة المستقبل والمصير والحياة بين المجتمع الواحد، وألا نعطي خصومنا أية فرصة، فنحن نملك فكرة الوحدة وثقافة الوحدة وهذه الثقافة أطلقها أنطون سعاده ويجب تعميمها.

وشدّد حردان على أننا لا نقبل بالسقوط الأخلاقي داخل حزبنا ولن نقبل بترسيخ ثقافة التزوير واستسهال القيام به، فهذه الثقافة ليست موجودة في تاريخ حزبنا الجدي، والجدية نمارسها في سلوكنا وأخلاقنا والتزامنا بقيمنا لذلك طرحنا أنّ وحدة حزبنا فوق كلّ الاعتبارات، فتجاوزنا كلّ الرذائل في سبيل وحدة حزبنا لأننا مقتنعون ومؤمنون بأنّ وحدة حزبنا تعطينا قوة أكبر.

وخلص حردان إلى أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب مؤسسات ونحن ذاهبون في الشهر المقبل إلى المؤتمر الحزبي الذي تليه انتخابات حزبية ليعبّر القوميون عن إرادتهم، فالقومي الاجتماعي ليس ضعيفاً بل يجاهر بإيمانه وقضيته علناً، والقوميّون قدّيسون مؤمنون بقضية أعطوها كلّ حياتهم، وإيمانهم بأنّ الدماء التي تجري في عروقهم ليست ملكاً لهم، بل هي وديعة الأمة فيهم متى طلبتها وجدتها، من هنا الجرأة هي المقياس والحيادية ضعف وانهزام.

بعد ذلك، فتح باب الأسئلة والتي أجاب عنها رئيس الحزب ورئيس المجلس الأعلى.

«القوميّ» شيّع الرّفيق البطل الملازم شرف فرحان أبو حويلي بمأتم حزبيّ مهيب في مخيم الوافدين ـ البطيحة
مرعي: نعتز بشهادة الرفيق فرحان الملازم شرف في الجيش السوريّ الباسل والمقاتل الصلب والشجاع في نسور الزوبعة

شيّع الحزب السّوريّ القوميّ الاجتماعيّ الرّفيق البطل الملازم شرف فرحان أبو حويلي بمأتم حزبيّ مهيب أقيم في مخيم الوافدين ـ البطيحة. وشارك في التشييع إلى جانب منفذ عام منفذية القنيطرة صالح الحسين، عميد الدراسات والتخطيط د. أحمد مرعي، وكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية محمود بكار، ناموس عمدة الدفاع شادي يازجي، عضو المكتب التنفيذي في محافظة القنيطرة صالح سويد، رئيس مجلس بلدية البطيحة خليل الحسين، أعضاء هيئة منفذية القنيطرة ومسؤولو الوحدات الحزبية في المنفذية وحشد من القوميين والمواطنين وأبناء مخيم الوافدين.

وعند وصول جثمان الشهيد الى مخيم الوافدين رفع نعشه على الأكف ملفوفاً بعلمي الجيش السوري والحزب السوري القومي الاجتماعي، وأدّى المشاركون له التحية الحزبيّة قبل أن يوارى في الثرى.

العميد الدكتور أحمد مرعي سلّم والد الشهيد علم الحزب، وقال إنّ الشهيد آمن بقيم التضحية والفداء، وجسّد هذا الايمان فعلاً مقاوماً في ميادين القتال، ضدّ الإرهاب ومشاريع رعاتهم، دفاعاً عن أرضنا وشعبنا.

وأضاف مرعي: نحن نعتز بشهادة الرفيق الحبيب فرحان أبو حويلي وهو الملازم شرف في الجيش السوري الباسل الذي قدّم آلاف الشهداء، والمقاتل الصلب والشجاع في نسور الزوبعة، حيث كان في العديد من المواقع المتقدّمة يواجه الإرهاب دفاعاً عن سوريانا.

وخاطب مرعي والد الشهيد قائلاً: رفيق فيصل نكبر فيك صبرك ومضاء عزيمتك، وأنت القومي الاجتماعي الذي اتخذت الحزب شعاراً لك ولبيتك، الحاضر دائماً تلبّي نداء الواجب القومي. نحن هنا لالنعزيك باستشهاد الرفيق فرحان وحسب، بل لنحيّيك على صلابتك وعلى ما قدّمته للأمة والوطن.. ولنحيّي الشهيد البطل وكل شهداء الحزب والجيش والأمة، لا سيما شهداء بلدة البطيحة هذه البلدة التي شكلت خزاناً للحزب في معاركه ضدّ الإرهاب.

وختم مرعي كلمته مؤكداً الوفاء لدماء الشهداء والاستمرار في معركة دحر الارهاب والاحتلال.

«الأحزاب العربية»: لإطلاق الأسرى في السجون الصهيونية

دعت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية إلى إطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين «تعسفاً في سجون الوحشية والعنصرية الصهيونية».

وأشار الأمين العام للمؤتمر العام للاحزاب العربية قاسم صالح قي بيان لمناسبة ذكرى يوم الأسير الفلسطيني التي تصادف السابع عشر من نيسان من كل عام، إلى أن «في الوقت الذي نحيي فيه هذا اليوم المجيد لأبطال وبطلات ناضلوا وقاوموا وجاهدوا وأسروا من أجل قضية تساوي وجودنا، نشهد ذلّ عدد من الأنظمة العربية التي انتهجت نهج الاستسلام والتطبيع، تنفيذاً للإملاءات الأميركية الصهيونية ومشاريعها الرامية إلى إنهاء حقوقنا واستهداف ثوابتنا الوطنية تحت مسمى «صفقة القرن»، وحمى التطبيع».

ودان بـ»شدة كل الممارسات اللاقانونية واللاشرعية لقوات الاحتلال الصهيوني داخل المعتقلات والإجراءات والقوانين العنصرية، التي هي جزء لا يتجزأ من الحرب المعلنة على شعبنا وأبنائه الأسرى». وناشد «جميع الدول الأطراف المتعاقدة بموجب اتفاقيات جنيف لعام 1949، الضغط على سلطات الاحتلال من أجل الإفراج عن الأسرى، بدءاً بالحالات المرضية وكبار السن كالأسير القائد فؤاد الشوبكي (81 عاماً)، وهو أكبر الأسرى سناً، إلى جانب النساء والأطفال القصّر والأسرى القدامى. خصوصاً في ظل خطورة الأوضاع التي يعيشها الأسرى وتجاهل سلطات الاحتلال الصهيونية تحذيرات ومطالب الأسرى والمنظمات الدولية المختصة والتنكر لالتزاماتها القانونية والإنسانية».

وتابع «بالإضافة إلى انعدام الظروف الصحية داخل المعتقلات وعدم استجابة الكيان الغاصب لتوفير أدوات ومستلزمات الحماية الضرورية اللازمة لمنع وصول وانتشار فيروس كورونا بين الأسرى. والذي يشكل خطراً مباشراً وداهماً يهدّد الأسرى وحياتهم. مع إصرار العدو الصهيوني على الاستمرار في تكبيل حريتهم، بالترافق مع سياسة الإهمال الطبي المتعمّد والممنهج، والذي يُنذر بخطر شديد على حياتهم، خصوصاً على من يعاني منهم أمراضاً مزمنة، وهم بالعشرات ويُحشرون في غرف لا يتوافر فيها الحدّ الأدنى من مقومات الحياة الكريمة التي تضمن سلامتهم من هذا الفيروس القاتل، بحيث بات هذا الوضع المستجد يضع الحركة الوطنية الفلسطينية أمام تحد جديد ومحطة نضالية هامة، في نصرة قضية الأسرى والوقوف والدعم الجماعي لهم والنضال الجدّي من أجل ضمان سلامتهم وحريتهم في آن».

وحمّل «منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية الدولية، خصوصاً الجنائية الدولية، المسؤولية الكاملة عن حياة أسرانا في سجون الاحتلال، نتيجة عدم ضغطها الكافي، وعجزها في إنفاذ القرارات والمعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة بالأسرى وبصفتهم أسرى حرية واستقلال». وقال «في هذا اليوم، ندعو الأحزاب والقوى والاتحادات والهيئات ولجان التضامن الدولية وحركة المقاطعة والمؤسسات الحقوقية والإنسانية وكل أحرار العالم إلى بذل جهود متواصلة في إسناد المعركة التي يخوضها الأسرى ضد ممارسات الاحتلال الإجرامية، بما في ذلك الضغط على كل المؤسسات في المحافل الدولية من أجل ضمان سلامتهم الصحية وضمان حقهم في الحرية».

وختم «أسرانا البواسل نتوجه لكم بتحية الفخر والاعتزاز والوفاء ، وننحني إجلالاً وإكباراً لصمودكم وتضحياتكم في مواجهة السجّان الصهيوني، إذ كنتم دوماً وما زلتم في خندق المقاومة الأمامي وحملة للوائها، ومنكم نستمد المقاومة والإصرار على المواجهة والتحدي على طريق نيل الحرية والاستقلال وعودة شعبنا لإقامة دولته المستقلة على كامل فلسطين وعاصمتها القدس».

من جهتها، نظّمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في منطقة صور وقفة تضامنية أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة صور، دعماً للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، بمشاركة الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية وفصائل الثورة الفلسطينية وفاعليات وطنية واجتماعية.

كما أحيت «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» ذكرى الأسير الفلسطيني، في قاعة «مجمع بيت المقدس» في مخيم نهر البارد، في حضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، وعدد من أهالي المخيم. وتم افتتاح معرض صور عن الأسرى والمقاومين.

صالح هنأ الأسد بعيد الجلاء: سورية قادرة على طرد كلّ محتلّ

هنّأت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد بالذكرى الـ75 لعيد الجلاء الفرنسي في 17 نيسان من العام 1946. ورأى الأمين العام للمؤتمر قاسم صالح في تصريح، أن «كرامة الأمم تُحدّد بمقدار ثباتها في معترك المصالح الدولية، وبمقدار إثبات نفسها أمام الصعاب التي تقف عائقاً أمامها، وبمقدار حيويتها التي تبديها وتظهرها في هذا الصراع».

وأشار إلى أن «هذا يعني المقدار الكبير من العمل على تجذير استقلالها والدفاع عن سيادتها وحقوقها، وفرض إرادتها وتثبيت وجودها وصيرورة بناء مجتمعها». وقال «لقد كانت فترة الانتداب الفرنسي حافزاً لتأكيد أصالة هذه الأمّة وثباتها في معركة الوجود، وأظهرت أن شعبنا يمتلك الإرادة الصلبة لتأكيد ذاته والدفاع عن وجوده ورفضه للتبعية لأية دولة كانت مهما بلغت من القوة والعتو فرفض أي وجود للغرب المتمثّل بفرنسا وانكلترا على امتداد الساحة القومية فكما كان الرفض قاطعاً للوجود الفرنسي في سورية ولبنان، كان يقابله الرفض القاطع للوجود الإنكليزي في مصر والعراق وفلسطين».

ولفت إلى أن «سورية اليوم تواجه حرباً كونية ومن مجموعات إرهابية تكفيرية، لكنها استطاعت بقيادتكم الحكيمة وإيمان وأصالة شعبكم، وتفاني وتضحيات جيشكم الباسل، أن تُثبت للعالم أجمع بأنها قادرة على تحقيق الجلاء مرة أخرى، وطرد كل محتل من الأرض السورية الطاهرة».

وختم صالح» إننا في هذه المناسبة المجيدة نتقدم منكم ومن خلالكم إلى الشعب السوري الصامد وجيشه الأبي، بالتهنئة والتبريك متمنين لكم النصر المؤزّر والمجد الذي يليق بكم».

انخفاض كبير بإصابات «كورونا» والوفيات بلغت الـ34

سُجّل أمس انخفاض كبير في عدد إصابات كورونا اليومية، إذ أعلنت وزارة الصحة العامّة تسجيل 995 إصابة فيما عدد الوفيات بلغ الـ34، في الساعات الـ24 الماضية.

أمّا المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، فأشارت في بلاغ، إلى أنه «في إطار متابعة الحالات المصابة بفيروس كورونا في السّجون، لغاية تاريخه: وصلت حالات الشّفاء المخبري والسريري والزمني من فيروس كورونا في سجن رومية المركزي وفي نظارة قصر عدل بيروت، وفي سجني القاصرات ونساء بعبدا إلى /1004/ حالات من أصل العدد الإجمالي /1076/ حالة إيجابيّة، وذلك بعد إجراء /4138/ فحصاً مخبرياً (PCR) للنّزلاء.

وبعد إجراء عدد من فحوصات (PCR) تمّ تشخيص:

/83/ حالة إيجابية في سجن صور، بينما شفيت حالتان. /55/ حالة إيجابية في سجن تبنين. /4/ حالات إيجابية في فصيلة سجون طرابلس. في نظارات وحدة الشّرطة القضائيّة، تمّ تشخيص /9/ حالات إيجابيّة، وتماثلت /4/ حالات للشفاء. أمّا بالنّسبة لنظارات وحدة شرطة بيروت، فلا توجد أي حالة إيجابية».

إلى ذلك أطلق وزير الصحة العامّة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن حملة تلقيح موظفين في القطاع العام بلقاح «سينوفارم»، في المركز الصحي الجامعي في «الجامعة اللبنانية» بالحدث، في حضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ورئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب.

وقال حسن «لا يُمكن لوزارة الصحة أن تسعى إلى إعادة الحياة إلاّ عندما تشمل الأجهزة الأمنية خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي يمرّ فيها البلد، وحيث تكون الأجهزة الامنية في الصفوف الأمامية ويتعرض عناصرها لمخالطة واسعة خصوصاً خلال الاحتجاجات».

وإذ أكد أن «الأجهزة الأمنية جزء من الفئات المستهدفة والمعرّضة للخطر بكل قطاعاتها»، شدّد على أن «الجامعة اللبنانية» شريك دائم لوزارة الصحة في الوقوف إلى جانب الشعب»، موضحاً أن «الهدف يبقى رفع التمنيع المجتمعي ليتخطى الـ60% والـ70% في حلول الصيف». وأكد «استمرار التعاون لحماية المجتمع أكان من الاستهدافات الأمنية أو التخطيطات الإرهابية أو مكافحة الوباء».

وشكر إبراهيم الجامعة اللبنانية، على «التسهيلات لحملة التلقيح ووزارة الصحة على استجابتها لمتطلبات الأمن العام وأمن الدولة»، لافتاً إلى أن «تلقيح قوى الأمن الداخلي يبدأ قريباً».

أما أيوب، فأشار إلى أن «الحملة بدأت مع الأجهزة الأمنية وستستكمل الاثنين المقبل مع باقي القطاعات العامّة».

ولفت إلى أن الحملة الخاصة لإعطاء اللقاح لأساتذة وموظفي وطلاب الجامعة اللبنانية تبدأ اليوم من الفنار، موضحاً أنها تأخرت لأسباب خارجة عن إرادتهم وإرادة الوزارة.

سعد: لتعزيز عمل الأجهزة الأمنية

شدّد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد خلال اتصال هاتفي أجراه مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، على «ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة وإداراتها وأجهزتها، وعلى أهمية تعزيز دورها لحماية المجتمع وخدمة المواطن، ولا سيما في الظروف الراهنة التي تشهد توترات سياسية وانهيارات اقتصادية ومالية وأوضاعاً معيشية بالغة الصعوبة».

وأكد «أهمية دور الدولة في حياة المجتمع»، منبهاً إلى «خطورة تراجع هذا الدور أو تهميشه أو مصادرته. كما شدّد على «أهمية دور الأجهزة الأمنية، وضرورة تفعيله لمواجهة تزايد التعديات والسرقات والتجاوزات بمختلف أنواعها»، داعياً الحكومة إلى «توفير التمويل الضروري لهذه الأجهزة للقيام بعملها».

وفي الإطار نفسه زار سعد، يرافقه مدير مكتبه طلال أرقه دان ويوسف كليب، كلاً من قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد غسان شمس الدين ورئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العقيد سهيل حرب، وكان عرض للأوضاع الأمنية، ولا سيما في منطقة صيدا والجنوب، وتشديد على أهمية تعزيز هذه الأوضاع والتصدّي لأي محاولة للإخلال بها، بالإضافة إلى تأكيد حماية المواطنين وممتلكاتهم.

وفد من «القومي» يزور محافظ النبطية بالإنابة...

وفد منفذية النبطية في القومي مع المحافظ فقيه

المنفذ العام محمد إبراهيم: تعاون كامل مع اللجنة المركزيّة لمكافحة وباء كورونا في المحافظة

زار منفذ عام النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد ابراهيم ووفد من هيئة المنفذية، محافظ النبطية بالإنابة الدكتور حسن فقيه في مركز المحافظة، وضمّ الوفد الى المنفذ العام: ناموس المنفذية حسن سنان، ناظر الإذاعة علي الخياط وناظر التدريب شهيد وهبي.

تمّ خلال الزيارة التطرّق إلى الوضع العام على صعيد المحافظة وتشديد على ضرورة تعاون جميع الأحزاب والقوى والجمعيات والمؤسسات في الحثّ على التقيّد بالإجراءات الوقائية لمواجهة وباء كورونا.

وأعرب المنفذ العام محمد ابراهيم عن تقديره لجهود المحافظ د. حسن فقيه، ومؤكداً على التعاون الكامل مع المحافظة لإنجاح الدور الذي تؤدّيه على الصعد كافة، لا سيما من خلال المشاركة الفاعلة في اللجنة المركزيّة لمكافحة وباء كورونا التي شكلها سعادة المحافظ، وضمّ إليها ممثل جمعية مؤسسة الرعاية الصحية والاجتماعية حسن سنان، ونحن نعوّل على أهمية دور هذه اللجنة في المجال الصحيّ التوعويّ تجاه أهلنا.

فضل الله دعا لتسريع تشكيل الحكومة الإنقاذية: أما آن للسياسات العبثية ان تنتهي؟

حمّل رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «مكونات السلطة مسؤولية ما وصلنا إليه من حالة السقوط المريع في ظلّ غياب الإجراءات الميدانية السريعة المعنية بوضع حدّ لكلّ التداعيات الاقتصادية والاجتماعية التي باتت تهدّد وجود الدولة وحياة المواطن»، مشيراً إلى «أنّ مستوى الأخطار الداهمة يحتاج إلى حالة طوارئ وطنية تواجه حالة الفساد والعقم السياسي عند الكثير من «الموالاة والمعارضة» التي تعتريها حالة نقص المناعة الوطنية والأخلاقية بعدما تحوّلت إلى أدوات متكسّبة وأبواق لإثارة التوترات الداخلية والفئوية على حساب أوجاع الناس ومعاناتهم»، سائلاً: أما آن لمهزلة الخلافات المحكومة لتوازنات المصالح والسياسات العبثية ان تنتهي، وأن يتمّ تشكيل الحكومة الإنقاذية استجابةً لأصوات العقلاء وصوناً للمصالح الوطنية بعيداً عن كلّ أشكال الإملاءات الخارجية المشبوهة».

وأسف فضل الله «لاستباحة السياسيّين القضاء بهدف إبقاء الدولة تحت وصايتهم بعيداً عن سقف القانون»، سائلاً: «من عطله عن متابعة الجرائم الوطنية من انفجار المرفأ الى متابعة ملفات الفساد ونهب أموال المودعين ومحاسبة السياسات المشبوهة لحاكم المصرف المركزي والمصارف المرتكبة».

واعتبر «أنّ إدخال القضاء في لعبة التجاذبات السياسية يؤكد نية مراكز النفوذ والسلطة إسقاط دوره الوطني في حماية الناس من عبث المرتكبين والفاسدين مما يؤسّس لحالة الفوضى والفلتان الاجتماعي والأمني»، داعياً إلى «صحوة القضاة الشرفاء لأجل رفع يد الفاسدين ووصاية السياسيين عن السلطة القضائية».

وأكد أنّ «الناس ينتابها قلق على مصيرها بعد أن سقطت مظلة الأمن الاجتماعي والمعيشي وتبخرت وعود المسؤولين بالحلول نتيجة استمرار سياسات الفساد التي نقلتنا من السيّئ الى الأسوأ».

وحذر من «تسارع حالة الانهيار في ظلّ نقص السلع الأساسية والارتفاع المتصاعد للأسعار وهبوط قيمة العملة الوطنية»، مطالباً «وزير الاقتصاد وكلّ المعنيين بإخراجنا من مهزلة الدعم الذي يُحرم منه الفقراء ويذهب لجيوب كبار التجار وشبكة الأزلام والمحاسيب والمهرّبين»، منبّهاً إلى «وجود مافيات مدعومة من قبل مراكز السلطة والنفوذ تعمل على تهريب المواد المدعومة من مواش وأدوية ومواد غذائية ومحروقات مع غياب الآليات الواضحة التي تمنع التسيّب والفلتان وتعزز دور رقابة الأجهزة المعنية خدمة لمصالح الناس التي لم تعد قادرة على مواجهة التحديات المعيشية خصوصاً في شهر رمضان المبارك».

حقل المراقبة ... (تتمة ص1)

الأساسية، أما «اليونيفيل» فقد حدّدت وظيفتها الأساسية بمساندة الجيش في مهامه من دون أن يكون لها عمل مستقل عنه لا بل هي ملزمة بالإبلاغ مسبقاً عن أيّ تحرّك تقوم به باعتبارها قوات مساندة وليست قوات عمل رئيسيّ.

بيد أنّ القوات الأطلسيّة خاصة التي ذكرت أعلاه (فرنسي إسباني) ورغم النص الصريح في القرار 1701 تصرفت كما لو أنها قوات متعددة الجنسيات وتجاوزت مهامها في الإسناد وخرجت في الميدان عن حدود بقع العمليات المحدّدة لها فوصلت الفرنسية إلى صور ووصلت الإسبانية إلى شمال الليطاني عند زوطر الغربية، ما أثار احتجاج الأهالي والجيش اللبناني واستدعى يومها تحرّكاً نخبوياً لبنانياً صاغ مذكرة احتجاجية إلى الأمين العام للأمم المتحدة يستنكر فيها تجاوزات قواتها في لبنان ويطالب بوقفها. (أذكر أنني اجتمعت يومها بالضابط المسؤول في الكتيبة الإسبانية وسألته كيف تتصرّفون هكذا؟ ولماذا لا تطلون آلياتكم باللون الأبيض؟ فقال لي «نحن تدرّبنا منذ أشهر على تنفيذ المهمة في إطار الفصل السابع وضمن متعدّدة جنسيات ولم نبلّغ عن أيّ تغيير».

أمام الضغط اللبناني المثلث المصادر الرسمي والعسكري والشعبي، اضطرت «اليونيفيل» إلى الانكفاء والتقيّد بمنطوق القرار 1701 من دون تجاوز، لكن أميركا والأطلسيين أضمروا أمراً آخر هو تعديل القرار ليتناسب مع ما تريد «إسرائيل» إناطته بـ «اليونيفيل» من مهام، ونشأت منذ 15 سنة مقولة «الضغط الأميركي للتعديل» في كلّ سنة ينظر مجلس الأمن بالتجديد لقوات «اليونيفيل» في لبنان وحتى الآن، ورغم كلّ الضغوط والحصار الذي تمارسه أميركا على لبنان وبشكل خانق، لم تستطع فرض التعديل وبقيت حتى اللحظة مهمة «اليونيفيل» في الجنوب مهمة مساندة للجيش اللبناني.

لكن «اليونيفيل» ومستغلة الوضع اللبناني الرسميّ المهترئ وما يعانيه من فراغ سياسي وانهيار اقتصادي ونقدي (وفقاً لخطة بومبيو الأميركي 2019 التي وُضعت للإطاحة بلبنان) انطلقت أيّ «اليونيفيل» مستغلة هذا الوضع السيّئ لتنفيذ عمل يتكامل مع مقتضيات الخطط «الإسرائيلية» في الجنوب عبر إنشاء حقل مراقبة الكتروني على قطاع يمتدّ على طول الحدود مع فلسطين المحتلة وبعمق يتراوح بين 5 و7 كلم إلى حقل مراقبة متطوّرة تعتمد الأشعة تحت الحمراء والأجهزة الحرارية ورادارات التحسّس ضدّ الأشخاص بحيث تصبح أيّ حركة في ذاك القطاع مراقبة ومسجلة وموثقة وتكون منظومة المراقبة برمّتها مرتبطة بمنظومة المراقبة «الإسرائيلية» ومتكاملة معها بحيث تغطي كلّ الزوايا الثانوية في القطاع التي تعجز المنظومة «الإسرائيلية» عن مراقبتها بسبب الطيات والتعرّجات والطبيعة الجغرافية للمنطقة.

تدّعي «اليونيفيل» أنّ منظومة المراقبة التي هي بصدد إنشائها، هي من أجل حماية قواتها وعناصرها، وهو قول مردود غير مقبول لسببين، الأول أنّ أحداً لم يستهدف «اليونيفيل» المعزّزة منذ العام 2006 سوى احتجاجات الأهالي عند الاقتضاء على تجاوز «اليونيفيل» مهامها، وهذه ليست بحاجة إلى تلك المنظومة الفائقة التطوّر والواسعة الانتشار والمتقنة التنظيم، ثانياً أنّ معظم ما تغطيه منظومة المراقبة تلك ليس مكاناً أو محلاً لتحرك «اليونيفيل» خاصة الأودية والأحراج ومجاري السواقي والجداول المائية.

ومن جهة أخرى أنّ فكرة إنشاء منظومة المراقبة المتطورة والتي تشمل كاميرات عالية التقنية، من غير موافقة أو تنسيق مع الجيش اللبناني ثم تنفيذها استقلالاً عنه وعن الدولة اللبنانية والجيش يشكل تجاوزاً للقرار 1701 ويخرج «اليونيفيل» من دائرة شرعية الوجود، ويضعها في مواجهة لبنان شعباً وحكومة وجيشاً بدل أن تكون إلى جانب لبنان. وأنّ هذا التصرف يشكل انتهاكاً للسيادة اللبنانية ويفسّر بأنه تعديل ميداني واقعي للقرار 1701 التعديل الذي عجزت أميركا عن تمريره في مجلس الأمن فجاءت «اليونيفيل» إلى الميدان لتنفذ جزءاً منه ويكون تنفيذ الباقي قيد التحضير في حال النجاح في التعديل الأوّلي هذا. ولذلك نحذر من التهاون أو السكوت على تجاوزات «اليونيفيل» التي تبدأ ببرج مراقبة وتنتهي بقوات احتلال دوليّة تطيح بجزء آخر من مكتسبات انتصار لبنان في العام 2006. وعليه نرى أن يبادر لبنان وعلى المسارين العسكري والدبلوماسي بما يلي:

1 ـ منع «اليونيفيل» من قبل الجيش من استكمال مشروع حقل المراقبة الإلكتروني عبر قيام الجيش بإبلاغهم رفضه المشروع وقيام دوريات الجيش بمنع التنفيذ، ما يريح الأهالي ويوفر عليهم المواجهة مع قوات «اليونيفيل».

2 ـ توجيه لبنان عبر وزارة الخارجية رسالة إلى الأمم المتحدة تبلغها رفض لبنان أيّ تصرف ميداني خارج منطوق القرار 1701 والتأكيد على أنّ مهمة «اليونيفيل» هي مهمة مساندة للجيش ليس أكثر.

3 ـ طمأنة الأهالي من قبل الدولة بأنّ الأخيرة ساهرة على الوضع ولن تسمح بارتكاب التجاوزات للقرار 1701 ولا يجوز أن تبقى الدولة متفرّجة على الانتهاك والأهالي يقاومون بصدورهم العارية.

*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي.

بداية تحرير ... (تتمة ص1)

في فلكهم، و«شغلوا» محرّكاتهم وجهّزوا «أسلحتهم» استعداداً لمواجهة القاضية غادة عون، عندما ادّعت على الفاسد المفسد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فأقاموا الدنيا ولم يقعدوها بعد.

وكذلك عندما أصدرت بلاغ بحث وتحرّ، بحق مدير عام مصرف «سوسييتيه جنرال» أنطوان صحناوي، هزت وتد عرش هذه المنظومة، وعندما داهمت مكاتب ميشال مكتف للصرافة وتحويل الأموال، وباتت على «قاب قوسين» أو أدنى من الاستحواذ على الصندوق الأسود الذي يدين سلامة والمصارف وحيتان المال والسياسة، ويثبت تهريبهم لأموال الشعب اللبناني.

اهتزت أعمدة هذه المنظومة بأكملها لتخوينها واعتبارها مجنونة متمرّدة فاقدة الأهلية!

الغريب العجيب أنّ قسماً كبيراً من الذين يدّعون «الثورة» وينسبون لأنفسهم لقب «المعارضة» وقفوا ضدّ غادة عون بذريعة انتمائها إلى تيار سياسي واستنسابيتها في فتح الملفات!

فسقطت أقنعتهم وانكشفت وجوههم وتعرّت حقيقتهم وتحوّلوا إلى رأس حربة للهجوم على غادة عون والدفاع عن المنظومة الفاسدة المفسدة.

ليس مطلوباً من أحد لأن يكون مع القاضية عون، لكن الواجب الوطني الإلزامي يفرض على الجميع أن يكونوا ضدّ المنظومة الحاكمة المسؤولة عن كل الكوارث والمآسي والأزمات والمعاناة التي تفتك بالوطن والشعب والدولة والمؤسسات.

غريب عجيب فعلاً أمر هؤلاء يقدمون بجهلهم أو أخطائهم أو خوفهم على دعم قوى السلطة من خلال انقسامهم وتشرذمهم ولا زالوا يدّعون أنهم أساس المعارضة.

الآن فإنّ مجلس القضاء الأعلى ومن خلفه السلطة السياسية الحاكمة يصدران قراراً تصعيدياً بحق غادة عون، غير أنّ الحقيقة يجب أن تُقال، إنّ المنظومة المالية هي جزء لا يتجزأ من المنظومة السياسية الميليشياوية الحاكمة، وأنّ الفاسد المفسد رياض سلامة يحظى بدعم أميركي وبغطاء أممي وخطوط حمر محلية طائفية، لكنه في الوقت ذاته يمثل تقاطع مصالح طائفي مذهبي أعلن عنه البطريرك الراعي، وبحماية سياسية مارونية شيعية سنية درزية كاثوليكية أرثوذوكسية أرمنية، وعذراً إذا نسيت أيّاً من هؤلاء.

ونواب رياض سلامة الماروني، الأربعة هم: شيعي وسني ودرزي وأرمني، والنائب العام التمييزي والمالي ورئيس ديوان المحاسبة ورئيس التفتيش القضائي ورئيس التفتيش المركزي جميعهم يتبعون مرجعياتهم الطائفية المذهبية. وهؤلاء هم بالذات مَن غضّ النظر عن سرقة المال العام والخاص، ما سمح لرياض سلامة وجمعية المصارف بالسطو على أموال المودعين من دون حسيب أو رقيب.

والآن بعد أخذ القرار بقطع رأس غادة عون، يبقى السؤال الأهمّ، ما هو موقف باقي القضاة مما يحصل؟

ألا يعلم هؤلاء بأنّ دورهم آت، واستفراد كلّ من يتجرأ منهم على التطاول على المنظومة والنطق بالحق.

ألا يعلمون أنه في سياق التطورات المالية والاقتصادية فإنهم سيكونون بين خيار الموت جوعاً أو مدّ يدهم للاستدانة أو لأكل الحرام؟

ألا يوجد أحد منهم يستشرف مستقبلاً سيقع حتماً يتمّ فيه الاعتداء عليهم وعلى عائلاتهم وأرزاقهم من كلّ فقير جائع ومريض، لن يجرؤ أحد منهم على التطاول على «زعيمه» ولن يجد سوى القضاة لتحميلهم مسؤولية ما يحصل لهم؟

إنّ تصريح نادي القضاة الأحرار الشرفاء يمكن البناء عليه، ويمكن أن يكون بارقة ضوء في نفق مظلم.

على القضاة الخروج من وحول الطائفية والمذهبية والاستزلام والمحاصصة، والقيام بثورة شاملة على مجلس القضاء الأعلى، والتصويب على مواقع النيابة العامة التمييزية والمالية وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي والتفتيش القضائي وتحريرها، وإعادتها إلى حضن الوطن،

الى ما بقي من لبنان. وإلى شعب لبنان «العظيم».

وسيكون حينها كلّ لبناني شريف حرّ مستقلّ أمام القضاة ومعهم وخلفهم والى جانبهم.

على هؤلاء القضاة العودة إلى قسمهم ودينهم وربهم وضمائرهم، وأن يعلموا بأنّ إعلانهم «الحرب» ليس فقط لاستعادة سيادة واستقلال لبنان والسلطة القضائية، بل لأنها «حرب» استباقية للدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم وشعبهم ووطنهم، وما بقي من هيبتهم، وإلا راحت عليكم، والمصير المجهول ينتظركم...

*أمين عام التيار الأسعدي.

لبنان بين الداخل والخارج ... (تتمة ص1)

أو بضخامة الحجم! ومنذ أن تذهب إلى شركة طيران «الشرق الأوسط – Middle East»، وهي الشركة الوطنية اللبنانية، تجد الابتسامة على وجوه الموظفين، والاهتمام الكبير الواضح، عند حجز التذاكر، حتى بعد أن تخرج من المطار وتصل إلى قلب بيروت العاصمة حتى تجد أفراد الشعب بل ونخبه، ومحاله إلخ...، تجد الابتسامة الصافية والطبيعية. إلا أنّ كلّ ما أخشاه، أنه مع تزايد الضغوط والأزمة الاقتصادية الحادة وهي من صنع قوى الفساد بلا شك، أن تتراجع أو تختفي الابتسامة عن الوجوه، التي تميّز شعب هذا البلد!

وقد حاولت كثيراً الابتعاد عن الكتابة عن لبنان، تفادياً للقول بأن ما يجري في لبنان هو شأن داخليّ، رغم أنني أعتقد في صواب أن ما يجري في لبنان هو شأن عربي حقيقي، لأن لبنان تعني كل العروبيين الحقيقيين.

وبمتابعة الشأن اللبناني، يلاحظ أن الحكومة القائمة برئاسة د. حسن دياب، هي حكومة تصريف أعمال منذ ثمانية أشهر تقريباً، بعد أن مورست عليها الضغوط حتى اضطرت لتقديم استقالتها، وإعادة ترشيح سعد الحريري، ليشكل الحكومة مرة رابعة! وقد كتبت آخر مقال عن لبنان آنذاك، طرحت فيه فكرة استمرارية حكومة دياب مع تنقيحها بعدد من الوزراء الأكفاء الاختصاصيين ولو بغطاء سياسي. أيّ أن يحدث التوافق على إعادة تكليف د. دياب بتشكيل الحكومة، وأن يتعهّد الجميع برفع الضغوط عنه، ليتمكن من معالجة جميع المشاكل ومواجهة جميع الأزمات. بعبارة أخرى فإنّ المطروح هو تحرير حكومة دياب من الحصارات والضغوط والاتهامات وتفعيل القانون على الجميع. فالذي يحدث أن هناك مَن يُصرّ على تجاوز القانون، والتمترس خلف الطائفية، الأمر الذي يعوق دعم الدولة المدنيّة في لبنان، ويؤكد إعادة إنتاج هذه الطائفية البغيضة المعوقة للتطور السياسي والاقتصادي للدولة اللبنانية وشعبها الذي ثار في 17 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2019، وأعلنها مدوّية: «كلن.. يعني.. كلن!»

ورغم أنّ الشعب تحرك في أكتوبر 2019، وطالب بإسقاط الحكومة التي كان يرأسها الحريري، ونجح في ذلك، واستقر في الميادين في أنحاء لبنان من الشمال إلى الجنوب، إلا أنه حتى الآن نرى إصراراً غريباً على إجهاض الطفرة الثورية الشعبية، وتحويلها إلى ذكرى تاريخية، تذكر في كتب التاريخ وروايات لأحداث وقعت!!

فالشعب اللبناني يُصرّ على التغيير، ويُصرّ على تجاوز الواقع، ويطالب الجميع بإعادة ترتيب أوراقهم تحقيقاً لطموحات الشعب اللبناني في حياة أفضل، في ظل بيئة سياسية واقتصادية أكثر تطوراً وتقدماً.

ففيما يتعلق بتشكيل الحكومة، فهي تخضع لتوازنات داخلية، وكل طرف يمتلك أوراقاً للضغط وفرض النفوذ، يستطيع من خلالها احتجاز حقه في تشكيلة الحكومة. وتتنازع تشكيل الحكومة فكرتان إن لم نقل ثلاث: الأولى: هي تشكيل من الاختصاصيين التكنوقراط بشكل كامل، والثانية: هي تشكيل من الأطراف والقوى السياسيّة بغض النظر عن الكفاءة، والثالثة: هي تشكيل من اختصاصيين بغطاء سياسي، وهو خيار الجمع بين التكنوقراط والسياسيين، وفي صورة أفضل.

إلا أن المشكلة تظلّ قائمة في محاولات بعض الأطراف الفاعلة الاستقواء بالخارج سواء إقليمياً أو دولياً. وهو الأمر الذي يسهم في تعقيد مسألة التشكيل، وتأجيلها، حتى وصلت إلى أشهر ثمانية، من دون أن يظهر حتى الآن ضوء في نهاية النفق!!

فالحريري المكلف بالتشكيل يذهب إلى السعودية والإمارات ومصر، وقطر، على المستوى العربي والإقليمي، ثم يذهب إلى باريس وأخيراً روسيا، كما أنه يلتقي بسفراء وممثلين أجانب يأتون إلى لبنان، من دون أن يصل إلى حل أو غطاء سياسي يمكنه من تمرير التشكيلة التي يطرحها.

وقد لاحظنا قيام وزير الخارجية المصريّة (سامح شكري)، بزيارة لبنان والتقى رئيس الدولة وبعض الأطراف من دون بقية القوى السياسية الفاعلة، ليخرج بانطباع ظهر في تصريح رسمي، أنه ليس هناك حرص على تشكيل الحكومة قريباً!! وكذلك قيام المتحدّث الرسمي للأمين العام للجامعة العربية، الذي التقى بأطراف من دون أخرى، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية (ميشال عون)، وخرج بتصريح مماثل لوزير الخارجية المصري، وأضاف: «من يريد مساعدة الجامعة فإننا جاهزون»!! وهي زيارات بروتوكولية ولا تخرج عن دور العلاقات العامة... لا أكثر!

وفي محاولة من رئيس الوزراء الحالي (د. دياب) لحل مشاكل اللبنانيين في الوقود وغيره، فقد قرر زيارة العراق، وتحدد الموعد، إلا أنه تم الإلغاء أو التأجيل (لا فرق)، وتردد أن ذلك بفعل تأثير المملكة السعودية والإمارات، لتظلّ الأزمات مستمرة، وهي محاولة للتأثير السلبي على إمكانية تشكيل الحكومة، وإعادة عمل الحكومة القائمة!

على الجانب الآخر، فإن الرئيس ميشال عون، يُصرّ على الربط بين تطبيق المحاسبة أو التدقيق القضائي مع التشكيل الحكومي، واستمرار فكرة الـ (24) وزيراً. ويحظى هذا الطرح بأغلبية كبيرة، في مواجهة إصرار الحريري على الانفراد بالتشكيل، ورفض كلّ ما يطرحه الطرف الآخر!!

في ظل هذه المعادلات الصعبة، والتداخلات بين ما هو داخلي، وما هو خارجي، فما زلت أرى أن العوامل الداخلية هي الأصل، وتحتاج إلى مهارة الجراح الذي يستطيع البتر والحسم بلا تردد، وأن العوامل الخارجية معوقة بدرجة كبيرة ولا تراعي الصالح اللبناني. ولذلك فإنّ إعادة إنتاج حكومة د. حسان دياب، وتنقيحها بتوافق سياسي عاجل، مع الأخذ بضرورة «التدقيق القضائي» الذي يصرّ عليه الرئيس عون، وهو الأمر الذي يستلزم استبعاد الحريري من المشهد وإلغاء تكليفه بتشكيل الحكومة، وإلا فإنّ هذا المشهد القائم سيظلّ فترة بلا سقف أو أفق، وتتعقد معه المشاكل خاصة في ظلّ استمرار سلامة على رأس المصرف اللبناني المركزي، والموجود بدعم خارجي فجّ، مع ازدياد تدهور الأوضاع الاقتصادية، واستمرار معاناة الشعب اللبناني، الذي لا يستحق ما هو موجود، بل يستحق الأفضل بالفعل.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

التعليق السياسي — الاستحقاق الرئاسيّ السوريّ

خلال الشهور الماضية دأبت أوساط مناوئة للدولة السورية ومؤسسات إعلاميّة معادية لمحور المقاومة على نشر تقارير تحاول الإيحاء بأنها مستندة الى المصداقيّة، وتتحدّث عن صفقة عقدتها روسيا او هي في الطريق إليها عنوانها التفاهم على تسوية سياسية في سورية تقوم على استبعاد الرئيس بشار الأسد، وتتقاسم عبرها موسكو وواشنطن وأنقرة وطهران الجغرافيا السورية، ينال كيان الاحتلال جائزة ترضية بترتيبات أمنية في الجنوب السوري.

منذ أيام بدأ المسار الدستوريّ في سورية نحو انتخابات لرئيس الجمهورية نهاية شهر أيار المقبل، وبدأت الترشيحات للانتخابات، وكل شيء بات واضحاً لجهة أن كل ما تمّ ترويجه كان عبارة عن أكاذيب لا أساس لها، ويستعدّ السوريون للمشاركة الكثيفة في الانتخابات ومنح أصواتهم للرئيس بشار الأسد، ليس لخشيتهم عليه من المنافسة، وهي لن تكون منافسة حقيقيّة ولو شاركت كل الفصائل المعادية للدولة السورية تحت مسمّيات المعارضة، وفي ظل أشدّ معايير الرقابة الدولية للانتخابات، وبمشاركة كل النازحين السوريين في أوروبا وتركيا وسواها حيث فرص التأثير على التصويت ضد الرئيس الأسد متاحة، فوفقاً لتقارير أميركيّة أهمها ما تقوله المخابرات الأميركية إن الرئيس بشار الأسد لن يواجه منافسة جدّية على الرئاسة في أي انتخابات وسيفوز بأكثر من ثلثي أصوات السوريين.

يذهب السوريون الى الانتخابات لأنهم يدركون أن العالم كله يراقبهم، وان الأمر سيكون بقياس العالم لحجم المشاركة داخل سورية وخارجها، للقول نعم للأسد، فهذه المشاركة هي استفتاء على ما هو أبعد من شخص الرئيس، هو استفتاء على درجة حيويّة الشعب السوريّ رغم العقوبات والحصار والضائقة المعيشية، وحجم تمسّكه بالخيارات التي يرمز إليها الرئيس الأسد، وهي خيارات ضمان وحدة سورية وسيادتها، بإسقاط مشاريع الدويلات وإنهاء الاحتلال، ومواصلة الحرب على الإرهاب، ولذلك يعرف السوريّون أن الرسالة التي ستحملها المشاركة الكثيفة في الانتخابات ستوفر الكثير من الدماء، لأنها ستفهم من يجب أن يفهم أن معاندة الإرادة السورية في رفض الانصياع لما يرمز إليه انتخاب الرئيس الأسد، لن ينجح في كسر هذه الإرادة بل سيكون خوضاً لمعركة ميؤوس منها، والدول تقرأ وتقرّر ولا تريد معارك بلا أفق، ولذلك يهتم العالم بهذه الانتخابات أكثر من غيرها، ولذلك سيهتم بها السوريّون أكثر.

معركة إنهاء ... (تتمة ص1)

ويتابع هذا المفكر، أو الفيلسوف العسكري الأسطوري، قائلاً، في الفقرة 24، من كتابه المشار إليه أعلاه: «إن الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى / Der Krieg ist eine bloße Fortsetzung der Politik mit anderen Mitteln».

وانطلاقاً من هذا التعريف، العلمي والموضوعي والمثبت بالوقائع، عبر جميع حروب القرنين الماضيين، فإن من الضروري التأكيد على أن:

الصراع الدائر حالياً، بين الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية، وحلفاء هذه الدول في العالم، من جهة، وبين الولايات المتحدة وعملائها، من جهة أخرى، هو صراع على إنهاء الهيمنة الأميركية على مقدرات دول وشعوب العالم. وما التصعيد العسكري والسياسي والدبلوماسي، الذي يجري الحديث عنه، بين روسيا والولايات المتحدة في شرق أوروبا وشمال شرقها، أي في دول البلطيق وجنوب شرق أكرانيا، إلا جزء من الصراع الاستراتيجي على إنهاء الهيمنة الأميركية الأحادية القطبية. وهو صراع ليس بجديد، إذ تحدثنا، منذ ما يزيد على العامين، عن الحشد الاستراتيجي الأميركي الأطلسي ضدّ كلّ من روسيا والصين وإيران، وعن حتمية انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط، حفاظاً على قدراتها العسكرية التي تحتاج إليها، في إطار هذا الحشد، في جنوب شرق آسيا وفي المحيط الهندي، مضافة إليها منطقة القطب المتجمد الشمالي.

وبما أن السياسة، او السياسيين، المنطلقين من اهداف اقتصادية في الأساس، هم مَن يحددون إشعال فتيل الحرب من عدمه، وبالنظر الى الظروف الدولية الحالية وتوازن القوى الاستراتيجي الجديد، بين القوى العظمى، والى انزياح هذا التوازن، بشكل واضح، لغير صالح الولايات المتحدة وأدواتها في العالم، فإن قراءة المشهد الحالي للصراع تؤكد على الحقائق التالية:

أولاً: إن كلمات الدعم التي سمعها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، من الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم 2021/4/2، والتصريحات المشابهة التي أطلقها كل من وزير الحرب ووزير الخارجية الأميركيين، دعماً لسيادة ووحدة أراضي أوكرانيا، لا تعني على الإطلاق أن البنتاغون قد بدأ بتسيير جسر جوي، لنقل قواته من الولايات المتحدة الى أوكرانيا «لحمايتها» من «العدوان الروسي» الذي يدّعيه كل من جو بايدن والرئيس الأوكراني، كما ان على الرئيس الأوكراني ان لا يظن بأن واشنطن ستسارع للدخول في حرب ضد روسيا، اذا ما اعتبر زيلينسكي أن كلام بايدن ووزرائه هو ضوء أخضر لأوكرانيا، لشن عملية عسكرية واسعة النطاق، ضد جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، جنوب شرق أوكرانيا.

ولعل من المفيد تذكير الرئيس الأوكرانيّ بالكلام المعسول نفسه، الذي سمعه رئيس جورجيا ميخائيل ساكاشفيلي، سنة 2005، من الرئيس الأميركي، في حينه، جورج بوش الابن وبشكل مباشر خلال زيارته لعاصمة جورجيا تبليسي ولقائه رئيسها إياه. إضافة الى مئات الملايين من الدولارات وكميات ضخمة من الأسلحة والمعدات العسكرية الأميركية، التي قدمت لساكاشفيلي..... ولكن واشنطن تركت جورجيا لمواجهة مصيرها، عندما ورطها ساكاشفيلي في حرب ضد روسيا، ولم تتحرك الولايات المتحدة لحمايتها كما وعد الرئيس بوش، حتى بعد أن وصلت القوات الروسية الى مشارف العاصمة تبليسي عام 2008.

اذن، فالحرب في منطقة الدونباس (حوض نهر الدون)، جنوب شرق أوكرانيا، لن تنساق إليها الولايات المتحدة ضد روسيا، كما يعتقد الرئيس الأوكراني. وما تجربة رئيس وزراء أرمينيا، الذي اعتمد على نفاق الولايات المتحدة ودوّل حلف الاطلسي، الا أحدث الأمثلة على ان الحرب في تلك المنطقة لا تخدم المصالح الأميركية، وهي بالتالي ستكتفي بالكلام المعسول الذي أسمعته لزيلينسكي.

ثانياً: ولكن هذه الحقيقة لا تلغي طبعاً حقيقة أخرى وهي: ان للولايات المتحدة وأدواتها الأوروبية (حلف الأطلسي) اهدافاً استراتيجية من وراء هذه الحشود والتحركات والاستفزازات العسكرية، على الحدود الشمالية الغربية والجنوبية الغربية لروسيا (منطقة البحر الأسود وجنوب شرق أوكرانيا ومنطقة بحر قزوين). وتمثل هذه الأهداف في:

• محاولة الضغط السياسي والاقتصادي والإعلامي والعسكري على روسيا وابتزازها وإرغامها على الخضوع لإرادة الإمبراطورية الأميركية، من دون الدخول في نزاع مسلح معها، سواء أكانت مواجهة محدودة أم حرباً واسعة النطاق.

•التمهيد لمحاولة أميركية مقبلة، عطفاً على التصعيد الحالي، لمخادعة او لخداع روسيا ومحاولة التوصل معها الى تفاهمات، تحدّ من اندفاعها (حسب التقديرات الأميركية) نحو تعزيز علاقاتها، على مختلف الأصعدة، مع جمهورية الصين الشعبية، منعاً لقيام حلف عسكري اقتصادي روسي يقضي على آخر آمال الولايات المتحدة في إعادة تمتين هيمنتها على العالم.

•مساومة الصين الشعبية وروسيا وكوريا الشمالية وإيران، على تنازلات في ملفات دولية، الأمر الذي ينسحب على ملفات جزيرة تايوان الصينية المنشقة وملف السلاح النووي الكوري الشمالي والملف السوري والعراقي واليمني والفلسطيني، من دون أن نغفل الحضور، الاقتصادي / الاستثماري والتكنولوجي العسكري، الصيني الروسي الإيراني القوي في قارة أميركا الجنوبية، الذي يشكل أحد أكبر التحديات لواشنطن.

ثالثاً: طبقاً لنظرية الفيلسوف العسكري الالماني، كارل فون كلاوسيفيتس، فإن الحرب يقررها السياسيون. وهذا بالضبط هو واقع الحال، بالنسبة لواشنطن وحملة الضخ الإعلامي ضد روسيا، بدءاً بتكثيف الحشود العسكرية على حدود روسيا، مروراً بالعقوبات المالية والاقتصادية التي واصلت إدارة بايدن فرضها على الشركات الروسيّة وعدد كبير من المسؤولين الروس، بحجج واهية ومختلقة.

فالسياسيون الأميركيون، وعلى لسان الرئيس بايدن نفسه، قد أعلنوا بدء سحب قواتهم من افغانستان، في الأول من شهر ايار المقبل، على ان تنتهي من ذلك في شهر أيلول من السنة الحالية. وهذا يعني أن الولايات المتحدة ليست في وارد الدخول في حرب مباشرة، لا مع روسيا ولا مع غيرها، في المرحلة الحالية على الأقل، والتي يعاني فيها الاقتصاد الأميركي أزمات عميقة جداً ليس من السهل تجاوزها بالهروب الى حرب هنا او هناك. علاوةً على أن حرباً أميركية ضد روسيا محكومة بالهزيمة الكاملة والسريعة، نظراً لنوعية الأسلحة الروسية الفرط حديثة، وعلى رأسها الصواريخ الفرط صوتية، ذات الدفع النووي، والغواصات النووية من طراز بوسويدن، والمسماة اليد الميتة، وأسباب كثيرة أخرى.

يضاف الى ذلك أن العقوبات المفروضة، والتي ستفرض، على روسيا لن يكون لها أي تأثير على الاستراتيجية الروسية، التي تنطلق فقط من مبدأ الدفاع عن وحدة وسلامة وسيادة الدولة الروسية، وليس الى الهيمنة والتوسّع ونهب خيرات الشعوب. وهو ما برهنت عليه الدولة الروسية عبر التاريخ.

ولعل من أبرز الأدلة على ذلك هي حروب نابليون، ضد روسيا، والغزو النازي الألماني، لأراضي الاتحاد السوفياتي، ومن بينها أوكرانيا نفسها. ويا ليت الرئيس الأوكراني الحالي يتذكر أن الجيوش السوفياتية، وليس الأميركية، هي التي حرّرت أوكرانيا من الاحتلال النازي، وأن الاتحاد السوفياتي قد خسر قرابة مليون جندي، قضوا في معارك تحرير منطقة حوض نهر الدون (جنوب شرق أوكرانيا) وصولاً الى مدينة بيغورود Begorod وخاركوف Kharkov شمالاً، ومدينة قوس كورسك الى الشمال من بيغورود وصولاً الى مدينة أوريل Orel ومدينة براينسك Brjansk، حيث دارت أكبر وأعنف معارك الدبابات في التاريخ العسكريّ، في صيف سنة 1943. فهل يعتقد زيلينسكي أن روسيا الاتحادية، التي دفعت كل تلك الأثمان الباهظة، لهزيمة المحتل النازي ستسمح للنازيين الجدد، الذين يحكمون أوكرانيا حالياً، بتحقيق أهداف النازيين الألمان وتهديد الأمن القومي الروسي، تمهيداً لإخضاع روسيا للإرادة والسيطرة الأميركية؟

ثالثاً: صحيح أن انسحاب القوات الأميركية والأطلسية، من افغانستان، هو إعلان عن هزيمة المشروع الأميركي في اواسط آسيا، والذي كان يهدف الى السيطرة التامة على جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة هناك، وزرع القواعد الأميركيّة فيها، لمواجهة الصين وروسيا وإيران، ولكن هذا الانسحاب لا يعني قطعاً أن الولايات المتحدة قد تخلّت عن مشاريعها، في تلك المنطقة من العالم، وإنما هي قامت بعملية إعادة انتشار لقواتها، تخفيفاً للخسائر المادية والبشرية، ولكن بعد ان استكملت إقامة بنى عسكرية إرهابية تكفيرية، خاصة في شمال شرق وشمال غرب أفغانستان، للمناورة بها واستخدامها، بعد الانسحاب الأميركي الأطلسي، في اثارة الزعزعة وعدم الاستقرار ليس فقط في روسيا والصين وإيران، وانما في دول الجوار الأخرى أيضاً، مثل أوزبكستان واذربيجان (مجموعات داعش التي نقلها أردوغان الى هناك نهاية العام 2020) وتركمانستان وطاجيكستان وقرقيزستان وكازاخستان، وذلك لإقامة حزام من الفوضى وعدم الاستقرار في العمق الاستراتيجيّ التقليدي لروسيا وعلى مقربة من الصين الشعبية، وذلك بهدف استنزاف الدولتين، عبر حروب بالوكالة تنفذها المجموعات الإرهابية التي تقودها مباشرة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

رابعاً: وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فلا بدّ من الإشارة هنا، الى أن إحدى أهداف عمليات التصعيد العسكري والسياسي والدبلوماسي الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد روسيا، منذ وصول بايدن الى البيت الأبيض، هو إعادة دول الحلف الى الحظيرة الأميركية بشكل كامل، أي إخضاعها من جديد لإرادة الإدارة الأميركية، اذ ان القوى الخفية في الولايات المتحدة قد رأت نوعاً من التسيّب في مواقف دول الحلف، خلال فترة حكم دونالد ترامب، وكلاماً متزايداً عن ضرورة إقامة جيش خاص بالدول الأوروبية، الأمر الذي جعلها تقرر شد عصب الحلف من جديد، عبر هذه الإجراءات التصعيدية.

فالولايات المتحدة تتبع خطة متعدّدة الجوانب، في مواجهة روسيا والصين وإيران، تعتمد على مبدأ أن روسيا هي العدو المباشر وأن الصين هي الخصم الاقتصادي، الذي يهدد موقع الولايات المتحدة في السيطرة على العالم، كما ان إيران هي العدو الذي يشكل خطراً وجودياً على قاعدة واشنطن العسكرية في فلسطين المحتلة. ومن أهم عناصر الخطة الأميركية مواصلة الضغط المركب، العسكري والاقتصادي واثارة القلاقل الداخلية في تلك الدول، تمهيداً لإرغامها على تقديم تنازلات استراتيجية في مفاوضات لا بد أنها مقبلة بين هذه الدول والولايات المتحدة. خاصة أن واشنطن ليست في وارد الدخول في حرب عسكرية ضد أي من الدول الثلاث، في المرحلة الحاليّة، وهذا ما يجب التأكيد عليه للدول الأوروبية الأعضاء في حلف الاطلسي. بمعنى التأكيد ان كل هذا الضجيج الأميركي والعقوبات الاقتصادية والقعقعة بالسلاح ما هي الا مقدمات ضرورية للقمة التي ستعقد بين الرئيسين، بوتين وبايدن، قبل نهاية هذا العام، لبحث قواعد التوازن الاستراتيجي الدولي وإرساء قواعد استراتيجية جديدة، تعكس موازين القوى الاستراتيجية الحاليّة، بعد كل المتغيرات العامة التي شهدها العالم منذ بداية القرن الحالي.

خامساً: صحيح ان احتمال دخول الولايات المتحدة في حرب عسكرية، ضد خصومها في آسيا، غير وارد للعديد من الاسباب حالياً، الا أن ما هو وارد هو مواصلة واشنطن العمل على تحقيق أهدافها الاقتصادية وبالتالي الاستراتيجية، من خلال:

• نشر الفوضى والاضطرابات الداخلية في روسيا، بهدف إسقاط الدولة الروسية، وفتح أبوابها للشركات الأميركية، الطامعة في نهب ثروات روسيا الطبيعية والصناعية، خاصة أن أراضي جمهورية روسيا الاتحادية، البالغة مساحتها سبعة عشر مليوناً ومئة واثنين ألف وثلاثمئة وأربعة وأربعين كيلومتراً مربعاً (17،102،344) تحتوي على 40 % من الثروات الطبيعية في العالم. وهو ما حاولت واشنطن عمله بعيد سقوط الاتحاد السوفياتي، وإرسالها جيشاً من الاختصاصيين وعملاء CIA الى روسيا، في عهد بوريس يلتسين، والذين بلغ عددهم خمسة وثلاثين ألف شخص، انتشروا في كافة وزارات ومؤسسات ومراكز أبحاث ومصانع روسيا وقواعدها العسكرية، بما في ذلك المراكز والقواعد النووية. وقد حملوا معهم كميات هائلة من الوثائق، التي لا زال المترجمون يعملون على ترجمتها حتى يومنا هذا. وغني عن القول طبعاً، إن الرئيس بوتين قد وضع حداً لهذا الغزو المباشر، كما أن الرئيس بوتين لن يسمح بتكرار مثل ذلك الوضع أبداً.

وعليه فإن هذه الخ

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 20 نيسان 2021 / العدد 3492
Twelfth year /Tuesday / 20 April 2021 / Issue No. 3492

دياب يلتقي أمير قطر ... (تتمة ص1)

عون، في ضوء رفضها تنفيذ قرار مدعي عام التمييز غسان عويدات بنقل ملف القضية الى المدعي العام المالي علي إبراهيم وفقاً لقرار جديد أصدره أمس بعد قرار سابق بتكليف القاضي سامر ريشا بتولي الملف، ووفق المصادر المتابعة فإن القاضية عون ستحضر الاجتماع اليوم وستسبقه بتقديم دعاوى ضد مدّعي عام التمييز لإبطال قراراته، وسيكون على مجلس القضاء الأعلى الذي كان سيضع عون بين خياري الالتزام بقرار عويدات، والإحالة الى التفتيش القضائيّ، أن يختار بين إحالة عون التي سترفض الامتثال لقرار عويدات، أو إحالة ملف القضية بشقيها، ادعاء عويدات على عون وإدعاء عون على عويدات الى التفتيش القضائي، وفقاً لما سبق ودعت اليه وزيرة العدل ماري كلود نجم.

الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي عقد لقاء حزبياً موسّعاً في دار سعاده بضهور الشوير، أطلق مواقف حزبية وسياسية، فقال رئيس الحزب وائل حسنية إن المؤتمر القومي للحزب سيكون تحت عنوان السعي لأوسع مشاركة حزبيّة، والانفتاح على كل المبادرات الإيجابيّة، بينما قال رئيس المجلس الأعلى في الحزب ورئيس الكتلة القومية النيابية أسعد حردان أن المطلوب في مواجهة خطر الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، ومخاطر الفوضى والتفتيت والفدرالية، حكومة إنقاذ سياسيّة، تستطيع حشد كل الطاقات لمواجهة التحديات.

عقدت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي اجتماعاً إدارياً لهيئات المنفذيات والمسؤولين الإداريين في لبنان، في القاعة الكبرى في دار سعاده الثقافية الاجتماعية – ضهور الشوير.

واكد رئيس الحزب وائل الحسنيّة تمسّك قيادة الحزب بالثقة بين القوميين الاجتماعيين وسعيها لعقد المؤتمر العام في شهر أيار المقبل يليه انعقاد المجلس القومي لانتخاب مجلس أعلى جديد وهيئة منح رتبة الأمانة.

وأكد الحسنيّة أنّ القيادة الحزبية لن تألو جهداً في سبيل تأمين أوسع مشاركة في المؤتمر العام والمجلس القومي، وأنها منفتحة على كلّ المبادرات الإيجابيّة التي يبذلها الرفقاء والحلفاء والأصدقاء في سبيل الوصول بالحزب إلى برّ الأمان.

وتحدّث رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان فأفرد حيّزاً للحديث عن الوضع العام، وأكد في مستهلّ كلمته على أنّ موقف الحزب الثابت هو مع وحدة لبنان واستقراره وضدّ التقسيم ومع الوحدة الوطنية في لبنان، لافتاً إلى أننا أيّدنا اتفاق الطائف لأنه أقام سلماً داخلياً في لبنان وأوقف الحرب وأعاد بناء وتوحيد مؤسسات الدولة، وحدّد خيارات لبنان ومواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدف تقسيم لبنان وتفتيته وإلغاء دوره كقوة فاعلة في هذا المشرق.

واعتبر أنّ الغلاء والضغوط وانهيار الليرة اللبنانية يشعران اللبنانيين بأنهم مقبلون على أوضاع صعبة، وإذا انهار الأمن الاجتماعي في لبنان انهار الأمن الأمني.

وأشار الى أن الحزب القومي معنيّ برفع الصوت تعبيراً عن موقفه المطالب بتشكيل حكومة إنقاذ في أسرع وقت ممكن، وأن تكون حكومة سياسية بامتياز تدير الشأن السياسي في الاقتصاد والأمن وتحقيق الأمن الغذائي ومعالجة مشاكل الطرقات والسير والبيئة والإنماء وكلّ مرافق الحياة، ووقف هجرة الكفاءات والنخب، الذين لا يجدون لهم ملجأ لهم في لبنان.

وأكد حردان استمرار الخطاب الطائفي والمذهبي على هذا النحو من الشحن الغرائزي هو تمهيد للدعوات إلى فدراليات وكونفدراليات واللامركزية الموسّعة، وكلها دعوات تستبطن تقسيما مقنّعاً.

الى ذلك بقيت المستجدات السلبية على المستوى القضائي في واجهة الأزمات في لبنان. فمجلس القضاء الأعلى وعلى اثر اجتماعه في حضور أعضائه كافة للبحث في المستجدات وفي قضية القاضية غادة عون بعد قرار مدّعي عام التمييز القاضي غسان عويدات، لم يحسم خطوتَه المقبلة في حق عون، ودعاها الى جلسة العاشرة صباح اليوم للاستماع اليها. وفي ضوء ما ستقوله، سيُصار الى تحديد توجّه «المجلس»، نحو إما عزلها – وهو خيار مستبعَد – او إحالتها الى التفتيش المركزي. ووفق المعلومات، أعرب القضاة سهيل عبود وبركان سعد وعويدات عن امتعاضهم لوزيرة العدل من أداء عون وأنهم مع إحالتها إلى التفتيش المركزي.

وأمام قصر العدل تجمّع عدد من المتظاهرين مؤيدين لموقف النائب العام التمييزي، وآخرين من التيار الوطني الحر مؤيدين للقاضية عون، فصل بينهم الجيش اللبناني. وتطوّر إشكال بين المتظاهرين إلى تضارب ما أدى إلى سقوط جريح، وسادت حالة من الهرج والمرج، حاول الجيش ضبطها. وقد احتشد منذ الصباح مناصرون من تيار المستقبل دعماً للقضاء وللقاضي عويدات.

وعطفاً على ذلك طلب النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إجراء التعقبات بشأن وجود شبهة حول مخالفة شركة مكتف لشحن الأموال، للأحكام التي ترعى عمل شركات شحن الأموال ولا سيما القرار الوسيط رقم 10726 المتعلق بتعديل القرار الأساسي رقم 8024 تاريخ 2002/1/11.

وفي هذا السياق، يرى الخبير الدستوري والقانوني والأستاذ الجامعي الدكتور عادل يمين لـ «البناء» بأنه من المسلّم به من قبل الجميع بأنه وقعت في لبنان جرائم متمادية على مدى ثلاثين عاماً تتعلق بنهب المال العام وهدره واختلاسه وإساءة الأمانة فيه وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع وصفقات عموميّة مشبوهة وصرف النفوذ ووصلت في السنوات الأخيرة حدّ استخدام معلومات أتاحتها المواقع الوظيفية للمعنيين من أجل معرفة المخاطر القائمة وتحويل العملات الصعبة خارج لبنان والمسّ باستقرار العملة الوطنية والتلاعب بقيمتها والتلاعب بأموال الدعم، ولعلّ الطامة الكبرى تمثلت بالغموض الذي يكتنف مصير أموال المودعين في المصارف وعمليات الاقتطاع المقنع لقيمة الودائع بالدولار الأميركي وصولاً إلى الانهيار المالي والاقتصادي والنقدي الراهن، ولكن المشكلة أن الجميع يقرّ بوقوع تلك الجرائم إنّما من دون تحديد الفاعلين والمتواطئين والمشتركين والمتدخلين، لذلك، هناك طريقة واحدة دستورية وقانونية ورسمية لكشف الحقيقة وتحقيق العدالة واسترداد الأموال المتأتية عن جرائم الفساد، وهي تعقب الجرائم المشكو منها وملاحقة المشتبه بهم بواسطة القضاء وإجراء التحقيقات والمحاكمات اللازمة وصدور الأحكام المبرمة، مع التأكيد على أنّ الملاحقة من جانب النيابات العامة تشترط مجرد الشبهة الجادة، في حين أنّ الظن من جانب قضاة التحقيق يشترط أدلة مرجّحة، أما الإدانة من جانب محاكم الأساس فتشترط اليقين وأدلة قاطعة، مع احتفاظ المدّعى عليهم والمظنون بهم بقرينة البراءة طيلة مراحل التحقيق الأولي والقضائي والمحاكمة حتى صدور حكم مبرم بكف التعقبات أو البراءة أو بالإدانة، فضلاً عن وجود طريقة مساعدة وضرورية في جلاء الحقيقة من دون أن تكون كافية للوصول إلى العدالة ولا إلى الحقيقة الرسمية، ولكن لا بدّ منها، وهي إجراء التحقيق الجنائي المحاسبي في الحسابات العامة، على الأخص في مصرف لبنان، فضلاً عن سائر الصناديق والمجالس والإدارات والوزارات.

وبناءً عليه، من حق اللبنانيين، بحسب يمين، معرفة مَن سرق جنى أعمارهم، والإجابة على هذا السؤال هي مسؤولية القضاء أولاً وأخيراً، لذلك، يسأل اللبنانيون لماذا لم يتم فتح جميع ملفات الفساد لغاية اليوم؟ وبعيداً، عن هذا الملف أو ذاك، يتطلع اللبنانيون إلى القضاء كملاذ لهم بكل أمل ورهان من أجل أن يفتح كل الملفات المشتبه بها، واللبنانيون يصفقون فرحاً ودعماً لكلّ قاض شجاع أو قاضية شجاعة تتصدّى لملفات مشتبه بها من دون إدانة أحد مسبقاً ومن دون أن يعني فتح الملف أن المشتبه بهم مذنبون بالضرورة، وانطلاقاً من ذلك، يناشد اللبنانيون مجلس القضاء الأعلى وهيئة التفتيش القضائي والأجهزة المختصة في السلطة القضائية عدم التردد في دعم أي قاض يلاحق الملفات المشتبه بها وفي محاسبة القضاة المتردّدين. أما في ما خصّ موضوع الساعة، فبالعودة إلى أحكام المادّة 12 من قانون أصول المحاكمات الجزائية «يرأس كل نائب عام دائرته ويوزع الأعمال الداخلة في اختصاصه على المحامين العامين الذين يعاونونه»، الأمر الذي يعني أنّ توزيع الأعمال بين المحامين العامين المعاونين هو من اختصاص رئيس دائرة التنفيذ ضمن دائرته وليس ضمن اختصاص مدّعي عام التمييز وإن كان الأخير بحسب المادة 13 من القانون ذاته تشمل سلطته جميع قضاة النيابة العامة بمن فيهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، وله أن يوجه إلى كل منهم تعليمات خطية أو شفهية في تسيير دعوى الحق العام، كما أنّ بعض الآراء تعتبر أنّ قرار المدعي العام التمييزي بتوزيع الأعمال بين المحامين العامين المعاونين في النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على نحو تضمّن كفّ يد المدّعية العامة الاستئنافية في جبل لبنان غادة عون عن الملفات المتصلة بجرائم المال العام يشكل عقوبة تأديبية مقنّعة لتجميد دورها جزئياً، في حين أنّ العقوبات التأديبية هي من اختصاص المجلس التأديبي، ويتم إنزالها بعد تحقيق، أما في ما يتعلق بالخيارات المتعلقة بالمآخذ التي يتذرّع بها بعضهم حول أسلوب القاضية غادة عون، فيوضح الدكتور عادل يمين، أنّه في حال افترضنا جدلاً أن هناك مآخذ تجاهها فيفترض أن تتمّ محاسبتها عليها من خلال الأصول التي ينصّ عليها قانون التنظيم القضائي، وليس من خلال أيّ سبيل آخر، وأوضح أنّ للمحاسبة آليات وأصولاً قانونية ولا يمكن اتخاذ تدابير ضدّ أيّ قاض خارجها، وأشار إلى أنّه بحسب أحكام المادة 85 من قانون القضاء العدلي الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم 150 تاريخ 1983/09/16 ينظر المجلس التأديبي للقضاة في تأديب القضاة بناء على إحالة مجلس هيئة التفتيش القضائي وبحسب المادة 86 منه يضع رئيس مجلس التأديب تقريراً أو يكلف أحد عضوي المجلس بذلك، ويجري المقرر التحقيقات اللازمة ويستمع الى صاحب العلاقة ويتلقى إفادات الشهود بعد اليمين ويرفع تقريره الى المجلس بلا إبطاء. واستناداً إلى المادة 87 من القانون عينه، يدعو الرئيس فوراً صاحب العلاقة للاطلاع على الملف وعلى تقرير المقرر وللحضور امام المجلس في الجلسة التي يعينها له، وتجري المحاكمة بصورة سرّية. يتلى تقرير المقرّر ويطلب الى صاحب العلاقة تقديم دفاعه حول الأمور المؤاخذ عليها، ويحق لصاحب العلاقة أن يستعين بمحام واحد أو بأحد القضاة وإذا تغيب ينظر المجلس في القضية على ضوء المستندات فقط، ويصدر المجلس قراراً معللاً في اليوم ذاته أو يؤجله الى اليوم التالي على الأكثر، ويقبل قرار المجلس الطعن من قبل القاضي المعني أو من قبل رئيس هيئة التفتيش القضائي بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره أمام الهيئة القضائية العليا للتأديب، وتتألف الهيئة القضائية العليا للتأديب من رئيس مجلس القضاء الأعلى او نائبه رئيساً ومن أربعة أعضاء يعينون من قبل المجلس في بداية كل سنة قضائية، كما يُعيّن المجلس بديلاً لأي منهم عند الغياب او التعذر، وتتبع لدى الهيئة القضائية العليا للتأديب إجراءات المحاكمة المعمول بها امام المجلس التأديبي. لا يقبل قرار الهيئة القضائية العليا للتأديب أي طريق من طرق المراجعة بما فيها التمييز ويكون نافذاً بحد ذاته بمجرد إبلاغه الى صاحب العلاقة بالصورة الإدارية، ويبلغ هذا القرار الى وزير العدل.

واستناداً إلى المادة 95 من قانون القضاء العدلي وخارجاً عن كل ملاحقة تأديبية، لمجلس القضاء أن يقرّر في أي وقت عدم أهليّة القاضي الأصيل بقرار معلل يصدر بناء على اقتراح هيئة التفتيش القضائي وبعد الاستماع إلى القاضي المعني، وذلك بأكثريّة ثمانية من أعضائه.

ولا تقبل قرارات مجلس القضاء الأعلى في شأن أهليّة المرشح للاشتراك في المباراة كقاض متدرّج أو أصيل أو في شأن أهليّة القاضي المتدرج أو الأصيل والمتخذة استناداً على أحكام هذا المرسوم الاشتراعي أي طريق من طرق المراجعة بما فيه طلب الإبطال لسبب تجاوز حد السلطة.

بينما عاد الرئيس المكلف سعد الحريري ليلاً الى بيروت على أن يتوجه بعد يومين الى الفاتيكان في 22 الحالي، يتوجه رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل إلى روسيا في 29 الحالي للقاء عدد من المسؤولين الروس واوضح مكتب باسيل أمس أن الشائعات والتركيبات والاكاذيب التي ادعت أن باسيل يقايض الولايات المتحدة بين عدم توقيع مرسوم الحدود البحرية رقم 6433 ورفع العقوبات المفروضة عليه، هي من نتاج مخيلة مطلقيها ومن عقولهم المريضة، لو كان باسيل من يقايض على السيادة الوطنية وثروة اللبنانيين الطبيعية او لو كان يخضع للضغوط وللترهيب والترغيب لما وضعت عليه بالأساس عقوبات جائرة وغير مبنية على أية حقائق.

لا جديد على خط التأليف الحكومي فمصادر تيار المستقبل اعتبرت لـ «البناء» أن لاطروحات جديدة تتصل بالملف الحكومي، سوى مبادرة الرئيس نبيه بري التي يجب على المعطلين التسليم بالأمر الواقع والقبول بالمبادرة خاصة أن أياً يكن عدد الوزراء، فان لا ثلث معطل لأي مكوّن سياسي في الحكومة العتيدة مهما علت الشروط العونية، وبحسب مصادر الحريري على الرئيس عون أن يدرك أن الانهيار يصيب المؤسسات القضائية والمالية والاقتصادية ويجب العمل على تسهيل التأليف بدلاً من العرقلة ووضع الشروط والدعوة الى إجراء مقايضة تصب في مصلحة النائب جبران باسيل.

وحذّرت أوساط كتلة التنمية والتحرير من حالة الاهتراء والفلتان التي تسود في مختلف مفاصل الدولة «فأصبح البلد كل من ايدو الو». ولفتت الاوساط لـ «البناء» الى أن لبنان تحوّل الى عصفورية وسقطت هيبة الدولة ومؤسساتها تحت أقدام المصالح والأهواء والطموحات الشخصية لبعض السياسيين. وأبدت الأوساط استغرابها الشديد إزاء الطروحات الهجينة التي يطرحها النائب باسيل كاللجوء الى القضاء الدولي في ملف التدقيق الجنائي وتدويل الأزمة المالية وتساءلت هل يحتمل البلد قلب الطاولات على بعضنا البعض؟ أم أن نضع أيدينا بأيدي بعض ونتنازل للمصلحة الوطنية لإنقاذ البلد. وأضافت في حال استمرار هذا الخطاب والسلوك فالبلد ذاهب الى الفدرالية العلنية. وأعربت عن خشيتها من الانقسام على مستوى القضاء المؤسسة الوحيدة التي لازالت تتمتع بثقة كبيرة لدى اللبنانيين رغم الثغرات التي تعتريها، مضيفة ان المواطنين فقدوا الثقة بدولتهم ومؤسساتهم ومفهوم الامن الاجتماعي والحماية الذاتية يتعزّز أكثر فأكثر. واذ توقعت الاوساط ان تتجه البلاد الى تفاقم الأزمات الحياتية والاقتصادية نتيجة بدء رفع الدعم المتوقع الشهر المقبل حذّرت من أحداث أمنيّة وتوترات في الشارع. وأكدت المصادر أن لا حل لكل هذا الواقع المأزوم والانهيار المحتوم إلا بالاتفاق على حكومة سريعاً وإلا، فالأسوأ بانتظارنا على كافة المستويات والصعد.

إلى ذلك يواصل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب زيارته الدوحة للقاء كبار المسؤولين القطريين، حيث استقبل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس في قصر البحر، رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب. وحضر اللقاء عن الجانب القطري رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد بن عبد العزيز آل ثاني، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس الديوان الأميري الشيخ سعود بن عبد الحمن آل ثاني ومساعد مدير الشؤون العربية.

واجتمع دياب في مقر إقامته، بوزير الدولة حمد بن عبد العزيز الكواري، ووزيرة الصحة حنان الكواري، وزير الطاقة سعد بن شريدة الكعبي، زير الأوقاف والشؤون الإسلامية غيث بن مبارك الكواري ووزير المال علي شريف العمادي، بحضور السفيرة فرح بري ومستشار الرئيس خضر طالب.

وعقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وعلى جدول أعمالها 4 بنود تتعلق بمكافحة تبييض الأموال واسترداد الأموال المحوّلة للخارج والسريّة المصرفيّة وتسوية أوضاع رتباء وأفراد الضابطة الجمركيّة. وقال كنعان: التشريع ليس على الطلب ومسألة «سكوبات» بل يعالج بجدية ومهنية وسنستكمل الخميس مسألة رفع السريّة بما يعزز دور القضاء. وسأرفع تقريري هذا الأسبوع حول «الكابيتال كونترول» ليقوم المجلس النيابي بدوره بما يعزّز حقوق المودعين.

وتستمر إصابات كورونا في التراجع والتقلب أيضاً، وسجل لبنان 34 وفاة و995 إصابة، بعد تراجع عدد الفحوص إلى نحو 7 آلاف فحص، وفق تقرير وزارة الصحة. أما في ما يتعلق بحملة التلقيح، فلم يسجل التقرير أي جرعة منفذة أمس، واستقرّ العدد التراكمي للملقّحين بالجرعة الأولى على نحو 239 ألفاً، وعدد الملقّحين بجرعتين على نحو 121 ألفاً.

كتاب مفتوح ... (تتمة ص1)

ونتج عن هذا السلاح مشكلة عنوانها المساس بالسيادة، وصار اللبنانيون نصفاً يدافع عن أحقية القضية وهو حق، ونصفاً ثانياً يدافع عن السيادة، وهو حق، والأزمات الوطنية تنشأ عندما يصطدم الحق بحق آخر، وكان الرئيس الحص يخلص الى القول إن الأصل يبقى بالتمسك بالقضية والسعي لحل المشكلة تحت سقف الحفاظ على القضية. والقضية اليوم هي قيام القضاء بفتح ملفات الفساد والخراب المالي وضياع الودائع وتهريب الأموال الى الخارج، والمشكلة هي الانتظام القضائي وتراتبيته، والتحدي أمام القضاء هو بإثبات أهليته وقدرته على انتزاع ثقة اللبنانيين بأنه لم يقتل القضية ليحل المشكلة، وأنه قادر على ملاحقة كل القضايا التي يريد اللبنانيون رؤيته يذهب بها من العتمة الى الضوء، وهو يحمي تراتبيته والتزام الصلاحيات، ويحصن قراراته وإجراءاته بإغلاق كل النوافذ التي قد تطعن بصدقيّة أية ملاحقة قانونية.

– النموذج الذي حمله قرار مدعي عام التمييز بإحالة ملف التحويلات المالية الى المدعي العام المالي، وما تضمّنه من طلب التحقيق في مطابقة التحويلات مع النصوص الإجرائيّة، لا يشكل الجواب المطلوب والذي ينتظره اللبنانيّون الذين يعلمون أن كل التحويلات، التي تمت إلى الخارج منذ عام 2017 والبالغة 40 مليار دولار استباقاً للأزمة التي كان يعلم بها عدد قليل من أصحاب السطوة والنفوذ في الأوساط المالية والسياسية، واستمرت خلال الأزمة وبعد انفجارها، قد استوفت الإجراءات المطلوبة، فهي حوّلت أموالاً يملك أصحابها حق التصرف بها، وسلكت طريق الحصول على الموافقات المصرفيّة والإداريّة. فهل هذه هي القضيّة، مرة أخرى عدنا الى القضية والمشكلة، القضيّة هي كيف حصل هؤلاء على فرصة تحويل أموالهم وحرم منها لبنانيون آخرون، ولماذا حوّل بعضهم أموالهم، وهم عندما فعلوا ذلك كانوا يقومون بتهريبها من لبنان، وهو ما يسمّى قانوناً بالإسهام بإضعاف النقد الوطني، لأنهم لم يفعلوا ذلك لتسديد مستحقات ولا بهدف توظيفها او استخدامها، بل لأنهم علموا بأن النظام المالي والمصرفي ذاهب إلى الانهيار. فهل سيعطينا التحقيق الجواب على هذه الأسئلة، أم أنه سيكتفي مرة أخرى بمعالجة المشكلة بقتل القضية؟

إعلانات

إعلان عن ثلاث مزايدات علنية
دعوة ثانية
عدد: 2021/66

تطرح بلدية بكاسين للضمان بالمزاد العلني بذور أثمار الصنوبر (حصوص) الناتجة عن جني حرج الصنوبر التابع لبلدية بكاسين عن موسم 2019 – 2020 (القسم الثاني والثالث) والبالغ كميتها طنين صافيين (2 طن).

على الراغبين بالضمان الحضور إلى مركز البلدية في أوقات الدوام الرسمي للإطلاع على دفتر الشروط.

تجري المزايدة في مركز البلدية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع في الثاني عشر من شهر أيار من سنة 2021.

على المشترك بالمزايدة أن يدفع فوراً التأمين القانوني البالغ 10% من قيمة الضمان نقداً فقط لاغير.

بكاسين في 2021/4/12
رئيس بلدية بكاسين
المقدم المتقاعد حبيب فارس
التكليف: 218

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن إعادة إجراء مناقصة عمومية للتأمين على سيارات وآليات المؤسسة وضمان طوارئ العمل، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية،

وقد تحدد موعد إعادة إجراء المناقصة الساعة الثالثة والنصف من يوم الأربعاء الواقع في 2021/5/12.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قلم المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.

آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بالمناقصة الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف: 220

إعلان عن تلزيم تنظيف المقر العائد لوزارة البيئة والدائرة الإقليمية في محافظة البقاع
بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 7 من شهر أيار من العام 2021، تجري وزارة البيئة في مقرها الكائن في وسط بيروت – مباني اللعازارية – الطابق السابع دائرة الشؤون الوظيفية والمالية واللوازم، استدراج عروض لتلزيم تنظيف المقر العائد لها في الطابقين السابع والثامن من العنوان المذكور أعلاه، والدائرة الإقليمية في محافظة البقاع.

التأمين المؤقت: 2,000,000/ ل.ل.
(فقط مليوني ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع عليه في مصلحة الديوان – دائرة الشؤون الإدارية والتوثيق – القلم العام غرفة (7 – 35) في المديرية العامة للبيئة.

يجب أن تصل العروض إلى القلم العام في مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشر في يوم الخميس الواقع فيه 6 من شهر أيار 2020.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم إعلاه يوم عطلة رسمية يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم

وزير البيئة
دميانوس قطار
التكليف: 226

مناقصة عامة
رقم 763/ م ع إ/ م م/ 3

الساعة التاسعة من نهار الأربعاء الواقع في 2021/4/28 تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل – أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم: تحقيق مواد غذائية مختلفة لمواقع الجيش عن عام 2021.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 4/ م ع إ/ م ق/ 3 تاريخ 2020/12/4.

يمكن لمن يرغب الإشتراك في المناقصة العامة هذه الإطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة – مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد النفقات – اليرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في 2021/4/14
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للإدارة
التكليف: 231

مناقصة عامة
رقم 769/ م ع إ/ م م/ 3

–1 الساعة التاسعة من نهار الأربعاء الواقع في 2021/5/19 تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل – أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم: أشغال إجراء إختبارات على الهيكل الإنشائي للمبنى داخل الكلية الحربية لدراسة إمكانية إضافة طابق أو أكثر.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 215/ م ع إ/ م هـ تاريخ 2021/4/9.

–2 الساعة الحادية عشرة من نهار الأربعاء الواقع في 2021/5/19 تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل – أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم: أشغال إجراء إختبارات على الهيكل النموذجي – اليرزة لدراسة إمكانية إضافة طابق أو أكثر.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 216/ م ع إ/ م هـ تاريخ 2021/4/9.

يمكن لمن يرغب الإشتراك في المناقصة العامة هذه الإطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة – مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد النفقات – اليرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في 2021/4/14
اللواء الركن مالك شمص
المدير العام للإدارة
التكليف: 233

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مضخات تعمل على الهواء ومضخات غاطسة للمياه والفيول لزوم معمل الزوق الحراري ،موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/7170 تاريخ 2020/11/24، لتصبح يوم الجمعة 2021/5/21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50،000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه طريق النهر.

بيروت في 2021/4/14
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 224

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتنظيف جور غسيل المراجل في معمل الزوق الحراري ،موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/547 تاريخ 2021/2/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/5/21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 20،000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه طريق النهر.

بيروت في 2021/4/14
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 224

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مرحلات حماية لزوم صيانة خلايا التوتر المتوسط في محطات التحويل الرئيسية، وذلك لتبديل المرحلات القديمة نوع Sepam 2000 ، موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/172 تاريخ 2021/1/13، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/5/21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100،000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه طريق النهر.

بيروت في 2021/4/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 236

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لتأهيل أنظمة الحماية والتحكم والقراءة العائدة لخلايا التوتر العالي 66 ك.ف في محطة المريسة الرئيسية مع شراء قطع الغيار الضرورية لها ،موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/12411 تاريخ 2019/11/29، لتصبح يوم الجمعة 2021/5/21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 150،000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه .

بيروت في 2021/4/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 239

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء محولات شدة لزوم مجموعات ال BBC في معمل الجية الحراري. موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/3965 تاريخ 2020/6/16 ، لتصبح يوم الجمعة 2021/5/21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100،000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه .

بيروت في 2021/4/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 240

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب المحامي جو مجيد يوسف بالوكالة عن حنا نعمان انطون سند بدل ضائع للعقار 406 عين عكرين.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب جرجس كرم الحسيني بالوكالة عن أحد ورثة سعاد بطرس الخو

ردّاً على الأندية التي تقف خلف «كأس السوبّر»

اليويفا يرفع عدد أندية دوري الأبطال إلى 36 ويمنع المشاركين بالسوبر من اللعب الدوليّ

أكد ألكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إمكانية إيقاف الأندية واللاعبين المرتبطين بدوري السوبر الأوروبي الجديد ومنعهم من المشاركة في جميع بطولات الاتحاد وكأس العالم.

وفي معرض حديثه عن الاجتماع الطارئ للاتحاد الأوروبي «يويفا»، بعد يومٍ من الإعلان عن دوري السوبر الجديد، شنّ تشيفرين هجوماً شديداً على هذه المقترحات التي واجهت معارضة واسعة النطاق داخل أروقة اللعبة الشعبية وخارجها.

وقال المسؤول: «حتى الآن نعكف على تقييم الموقف مع طاقمنا القانوني، لكننا سنتخذ جميع القرارات الجزائية الممكنة، وسنبلغكم بذلك في أقرب فرصة ممكنة».

وأضاف تشيفرين: «حسب رأيي فإنه يتعين وبأسرع ما يمكن إيقاف هؤلاء ومنعهم من المشاركة في جميع منافساتنا، ومنع اللاعبين من الظهور في جميع البطولات التي ننظمها».

وكان من المقرر أن يوافق الاجتماع على خطط لتوسعة دوري أبطال أوروبا، لكن البطولة الجديدة (السوبر الأوروبي) التي أعلن عن إطلاقها 12 نادياً من أبرز أندية القارة الأوروبية هيمنت على المشهد.

وقال تشيفرين أيضاً: «اليويفا وعالم كرة القدم يقف صفاً واحداً في مواجهة المقترحات المخزية والأنانية الجديدة التي قدّمتها بضعة أندية أوروبيّة يحرّكها الجشع. نحن جميعاً متحدون في مواجهة هذا المشروع العبثي».

هذا، وكشف مصدر من الأندية الـ12 المؤسسة لدوري السوبر الأوروبي، أن «ناديين فرنسيين على الأقل»، سيشاركان سنوياً في البطولة المستحدثة المنافسة لدوري الأبطال، في وقت أكّد الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند الألماني أن الأخير وغريمه بايرن ميونيخ يعارضان المسابقة.

وفجّرت المفاجأة فجر الإثنين بعدما أعلن 12 نادياً كبيراً إطلاق الدوري السوبر الأوروبي في خطوة تهدف بشكل أساسي الى تعزيز الإيرادات التي تأثرت بشكل هائل بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا.

وأعلن بشكل رسمي عن مشاركة 12 نادياً في هذه المسابقة، بواقع ستة من الدوري الإنكليزي (أرسنال، مانشستر يونايتد، مانشستر سيتي، توتنهام، ليفربول، تشيلسي)، وثلاثة من الدوري الإسباني (ريال مدريد، برشلونة، أتلتيكو مدريد) ومثلها من الدوري الإيطالي (يوفنتوس، ميلان، إنتر ميلان).

وستنضمّ ثلاثة أندية أخرى إلى الأندية المؤسسة الـ12 وفق الإعلان الصادر عن المنظمة الجديدة التي يرأسها رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريس. ولم ينضم أي نادٍ فرنسي أو ألماني الى الأندية المؤسسة حتى الآن.

وستتم إضافة خمسة أندية عبر نظام تأهل موسميّ إلى المؤسسين الـ15، من دون أن يكشف النقاب حتى الآن عن النظام الذي سيتبع في تحديد هوية الفرق المتأهلة.

رفض ألمانيّ بالمطلق للمشروع

وبحسب الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند هانس-يواكيم فاتسكه فإن ناديه وغريمه بايرن يعارضان بوضوح المشاركة في البطولة المستحدثة، قائلاً في بيان نشر على موقع النادي «قدم الناديان الألمانيان الممثلان في مجلس إدارة رابطة الأندية الأوروبية، بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند، آراء متطابقة 100 بالمئة في جميع المناقشات».

وعارضت رابطة الأندية الأوروبية إطلاق الدوري السوبر، ما دفع برئيسها ورئيس يوفنتوس الإيطالي أندريا أنييلي الى الاستقالة من منصبه وسحب عضوية عملاق تورينو من الرابطة.

وتزامناً مع الإعلان عن إطلاق البطولة الجديدة التي ستقام في منتصف الأسبوع لتتعارض بالتالي مع مسابقتي الاتحاد الأوروبي، دوري الأبطال والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»،

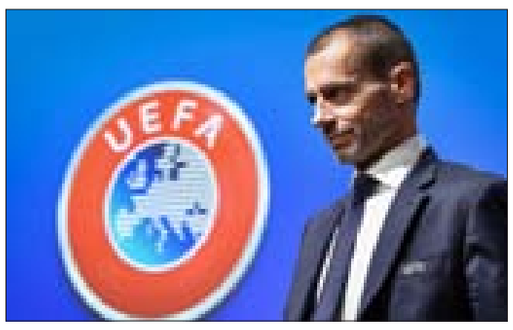

ارتفعت أسهم يوفنتوس ومانشستر يونايتد في البورصة أمس الإثنين.

أما يونايتد، فارتفعت أسهمه المدرجة في بورصة نيويورك بأكثر من خمسة بالمئة في تداول ما قبل افتتاح السوق.

اليويفا يردّ بزيادة عدد الأندية

وفي خطوة منه لاستيعاب «ثورة الأندية» أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اعتماده صيغة جديدة لدوري أبطال أوروبا، حيث ستشهد البطولة مشاركة 36 نادياً بداية من العام 2024، وإدخال ما يُسمّى بـ «النظام السويسري» المستوحى من لعبة الشطرنج، حيث ستلعب الأندية 10 مباريات في مرحلة المجموعات عوضاً عن نظام الست القائم حالياً والذي يقسم الأندية الى ثماني مجموعات من أربعة فرق.

ووفقاً للنظام الجديد، تخوض الأندية «بطولة مصغرة» في مجموعة واحدة حيث سيلعب كل فريق 10 مباريات.

ومن المتوقع أن يُمنح أحد المقاعد الأربعة الجديدة إلى الدوري الفرنسي، فيما ستكون إحدى النقاط الرئيسية الجدلية متعلقة بكيفية اتخاذ قرار بشأن المقاعد الثلاثة الأخرى.

النجمة يطالب بإعادة مباراته مع الإخاء الصقّال: هناك أعضاء في الاتحاد ضدّنا!

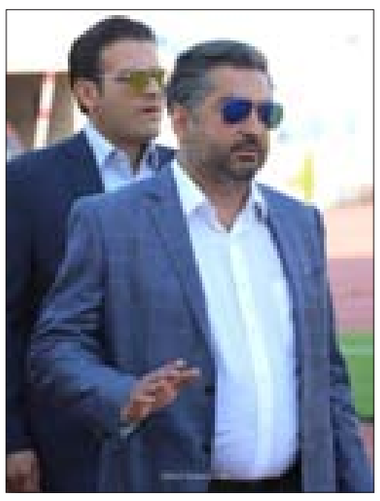

لم تسدل ستارة المرحلة الرابعة من «سداسية الأوائل» للدوري اللبناني لكرة القدم على خير ووئام، فما حصل على جنباتها من أخطاء تحكيميّة قاتلة، بالإضافة إلى التعدّي الصارخ على الزميل طارق يونس في ملعب بحمدون، أدّى إلى مطالبة رئيس نادي النجمة أسعد صقال، بإعادة مباراة فريقه مع الإخاء الأهلي عاليه، من منطلق ما رافقها من أخطاء فاضحة، ارتكبها الحكم الدولي العائد محمد درويش! وكان النجمة قد تعادل سلباً مع الإخاء في المباراة التي جرت على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه.

وفي المعلومات، أن رئيس نادي النجمة أسعد الصقال التقى مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر ووضعه في صورة الظلامات التحكيمية التي تعرض لها، بحسب رأيه.

وأكد المصدر النجماوي أن النادي طالب بإعادة المباراة وفتح تحقيق مع الجهاز التحكيميّ الذي قاد المباراة.

وشدّد المصدر على أن النادي طالب بتأجيل الجولة الأخيرة من الدوري لحين البتّ في مصير نتيجة مباراة الإخاء الأهلي عاليه. من جهة ثانية، أجرى رئيس جمعيّة الإعلاميين الرياضيين رشيد نصار اتصالات في عدّة اتجاهات مع مسؤولي اللعبة استنكر فيها ما حصل مع الزميل طارق يونس في ملعب بحمدون، آملاً منهم المسارعة إلى فتح تحقيق بما حصل كي لا يتكرر ثانية، رافضاً التطاول على الزملاء أثناء قيامهم بواجباتهم المهنية وفقاً للقوانين المتبعة.

وأكّد الصقال، أن «الظلم التحكيمي» الذي تعرض له فريقه لن يمر مرور الكرام، وقال في بث مباشر عبر الصفحة الرسمية للنادي، إن فريقه تعرض لظلم ممنهج من طاقم التحكيم بقيادة محمد درويش.

وأضاف: «ننتظر جلسة الاتحاد وسنبني على الشيء مقتضاه»، مؤكداً أنه سيلجأ لأخذ حقه بيده ومهدداً بوجود شعب خلفه وليس فقط جماهير. لافتاً إلى أن بعض أعضاء الاتحاد لا يريدون للنجمة أن يحصل على بطولة الدوري.

480 عدّاء وعدّاءة في البرنامج 510 التدريبيّ الخليل: الرياضة هي رافعتنا الوطنيّة والإنسانيّة

أكّدت رئيسة جمعية بيروت ماراثون السيدة مي الخليل أنه على الرغم من هذا الحصار والوجع والقلق الذي يعيشه وطننا الحبيب لبنان لا بد من الإيمان والإرادة والعمل على ولادة لبنان الجديد وأن يكون هناك لبنان الرياضيّ الذي كان وسيبقى هذه الرافعة للشأنين الوطني والإنساني وعلى كافة المستويات.

كلام الخليل جاء خلال احتفال إطلاق البرنامج التدريبي 510 (المجانيّ) والذي أقيم عند واجهة بيروت البحريّة وذلك تحضيراً لسباق السيدات الذي ستنظّمه الجمعية يوم الأحد 23 أيار المقبل، وحضر الحفل عدد من الشخصيات الرياضية والعامة تقدّمهم الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية نائب رئيس الجمعية العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين ومدير السباقات وسام ترّو إلى رؤساء وممثلي أندية رياضة الركض وفريق عمل بيروت ماراثون وممثلي مؤسسات إعلاميّة.

وفي كلمتها، أكّدت الخليل أن جمعية بيروت ماراثون هي واحدة من مكونات المؤسسات الرياضية العاملة في لبنان من أجل استنهاض الواقع الرياضي الذي تحاصره جملة تحديات.

ووجّهت تحية التقدير للجهود التي تقوم بها وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه أوهانيان كما نوّهت بالتعاون مع اتحاد ألعاب القوى ولفتت إلى أنه بالرغم من التحديات الاقتصادية والمعيشية والصحية علينا عدم الاستسلام، والدليل هذا اللقاء اليوم لأجل إعادة نبض الروح إلى شرايين الوطن.

بعدها كانت كلمة لمسؤول العمليات في الجمعية المشرف على البرنامج التدريبي ألبير شعيب الذي كشف أن عدد المشاركات في البرنامج سجّل رقماً قياسياً بلغ 480 عداءة من مختلف المناطق اللبنانية بقيادة 18 مدرباً سيشرفون على الحصص التدريبيّة بمعدل 3 حصص أسبوعياً. بعد ذلك كان تقديم المدرّبين والفرق الذين ركضوا تباعاً لمسافة رمزية هي 2 كلم.

مانشستر سيتي قلق بشأن نجمه دي بروين!

أفاد نادي مانشستر سيتي، أمس الاثنين، أنه لا يعرف «مدى خطورة» الإصابة التي تعرّض لها نجمه البلجيكي، كيفن دي بروين، لكنه سيغيب بالتأكيد عن مباراة الدوري الممتاز، غداً الأربعاء، ضد أستون فيلا.

وتأتي إصابة النجم البلجيكي البالغ 29 عاماً في فترة حساسة من الموسم بالنسبة لسيتي، الذي سيسعى بعد غد للابتعاد في صدارة الدوري الممتاز بفارق 11 نقطة عن جاره اللدود مانشستر يونايتد، ثم إلى إحراز كأس رابطة الأندية الإنجليزية، السبت، حين سيلتقي توتنهام على ملعب «ويمبلي».

ويبقى الاختبار الأهم لرجال المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا في 28 نيسان حين سيخوضون ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال سيتي في بيانه: «بامكان مانشستر سيتي التأكيد بأن دي بروين تعرض لإصابة في قدمه اليمنى وكاحله في نصف نهائي كأس إنجلترا ضد تشيلسي. لا نعرف حتى الآن حجم المشكلة. سنواصل مراجعة وضعه، لكنه سيغيب عن مباراة أستون فيلا».

وفرض دي بروين، الذي سجل 8 أهداف في 32 مباراة خاضها هذا الموسم، نفسه من الركائز الأساسية في سيتي منذ قدومه اليه في العام 2015 من فولفسبورغ الألماني، وقد توج منذ وصوله بسبعة ألقاب كبرى بقميص الـ«سيتيزينس». ووقع دي بروين في وقت سابق من الشهر الحالي عقداً جديداً يبقيه في سيتي حتى العام 2025.

الدوريّ الأميركيّ بكرة السلّة للمحترفين سلّة أديبايو القاتلة ترجّح كفة هيت على نتس

أهدى بام أديبايو فريقه ميامي هيت وصيف البطل فوزاً في الثانية الأخيرة على ضيفه بروكلين نتس 109-107 في دوري كرة السلة الأميركيّ للمحترفين.

وكان من المفترض أن يطلب أديبايو وقتاً مستقطعاً لكي يمنح مدربه إيريك سبويلسترا فرصة التخطيط لكيفية استخدام الاستحواذ الأخير، لكنه اتخذ القرار بأن يختبر حظه في سيناريو تخيله مراراً وتكراراً وقرر تنفيذه ضد أحد أفضل فرق الدوري هذا الموسم.

قال أديبايو لنفسه «هذه لحظتك»، وكان محقاً، فتوغل يساراً ثم شاهد تسديدته تدخل السلة مع انتهاء الوقت، واضعاً بذلك حداً لهزائم وصيف البطل عند ثلاث مباريات متتالية.

وأنهى أديبايو اللقاء بـ21 نقطة مع 15 متابعة في مباراة تخلف خلالها هيت بفارق 6 نقاط خلال الدقائق الأخيرة قبل أن ينهيها بتسجيله 10 نقاط مقابل اثنتين فقط لضيفه.

كما ساهم السلوفيني غوران دراغيتش في الفوز التاسع والعشرين لوصيف البطل (مقابل 28 هزيمة) بتسجيله 18 نقطة، وأضاف كندريك نان 17 وتريفور أريزا 15.

وبغياب جيمس هاردن مجدداً لإصابة عضلية وخروج كيفن دورانت في الربع الأول من اللقاء بسبب إصابة في الفخذ الأيسر، كان لاندري شاميت الأفضل في صفوف نتس بتسجيله 30 نقطة، فيما ساهم كايري إيرفينغ بعشرين لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنيب الضيوف الهزيمة التاسعة عشرة في 57 مباراة حتى الآن.

وكان اللقاء الذي افتقد خلاله هيت جيمي باتلر لالتواء في الكاحل الأيسر ما أدى الى غيابه للمباراة السادسة عشرة هذا الموسم، متقارباً جداً إذ لم يتقدم هيت على ضيفه لأكثر من 7 نقاط، فيما بلغ أكبر فارق لصالح نتس خمس نقاط حتى الدقائق الأخيرة حين حول تخلفه 92-99 الى تقدم 105-99 بتسجيله 13 نقطة متتالية.

لكنه فشل بعدها في محاولاته الخمس ما سمح لهيت بالعودة وصولاً الى خطف الفوز بفضل أديبايو.

وفي مباراة أخرى، عوض لوس أنجليس كليبرز خسارته مباراته الماضية أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدّر المنطقة الشرقية، وحقق فوزه الثامن في آخر تسع مباريات بتغلبه على ضيفه الجريح مينيسوتا تمبروولفز بسهولة تامة 124-105.

وكالعادة، كان بول جورج أفضل لاعبي كليبرز الذي عزز مركزه الثالث في المنطقة الغربية (40 فوزاً مقابل 19 هزيمة)، بتسجيله 23 نقطة، فيما ساهم كواهي لينارد بـ15 نقطة، وماركوس موريس بـ19 نقطة.

وعلى جبهة أخرى، ورغم جهود السلوفيني لوكا دونتشيتش الذي سجل 37 نقطة مع 8 متابعات و4 تمريرات حاسمة، مني دالاس مافريكس بهزيمته الرابعة تواليا في ملعبه وجاءت على يد ساكرامنتو كينغز 107-121.

ويدين كينغز بوضع حد لهزائمه المتتالية عند تسع مباريات الى ديارون فوكس الذي سجل 30 نقطة، وأضاف هاريسون بارنز 24 نقطة وتيرينس ديفيس 23.

وفي لقاء متقارب، قاد جوليوس راندل نيويورك نيكس لفوزه السادس تواليا والحادي والثلاثين هذا الموسم بتسجيله 33 نقطة ضد نيو أورليانز بيليكانز، في مباراة حسمها فريقه بعد شوط إضافي 122-112.

كما ألحق تورونتو رابتورز بقيادة الكندي كريس بوشيه (31 نقطة) بضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر الهزيمة العاشرة تواليا بالفوز عليه 112-106، فيما أوقف تشارلوت هورنتس مسلسل هزائمه عند أربع مباريات بفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز 109-101 بفضل جهود تيري روزيير (34 نقطة مع 8 متابعات و10 تمريرات حاسمة).

وواصل أتلانتا هوكس نتائجه الإيجابية بتحقيقه فوزه الثامن في آخر 10 مباريات والسابع عشر في 23 مباراة خاضها بقيادة مدربه المؤقت نايت ماكميلان، بينها تسعة من أصل 11 خاضها في ملعبه، وجاء على حساب إنديانا بيسرز 129-117 بفضل جهود تراي يونغ (43 نقطة) والسويسري كلينت كابيلا (25 نقطة) والصربي بوغدان بوغدانوفيتش (23 نقطة).

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

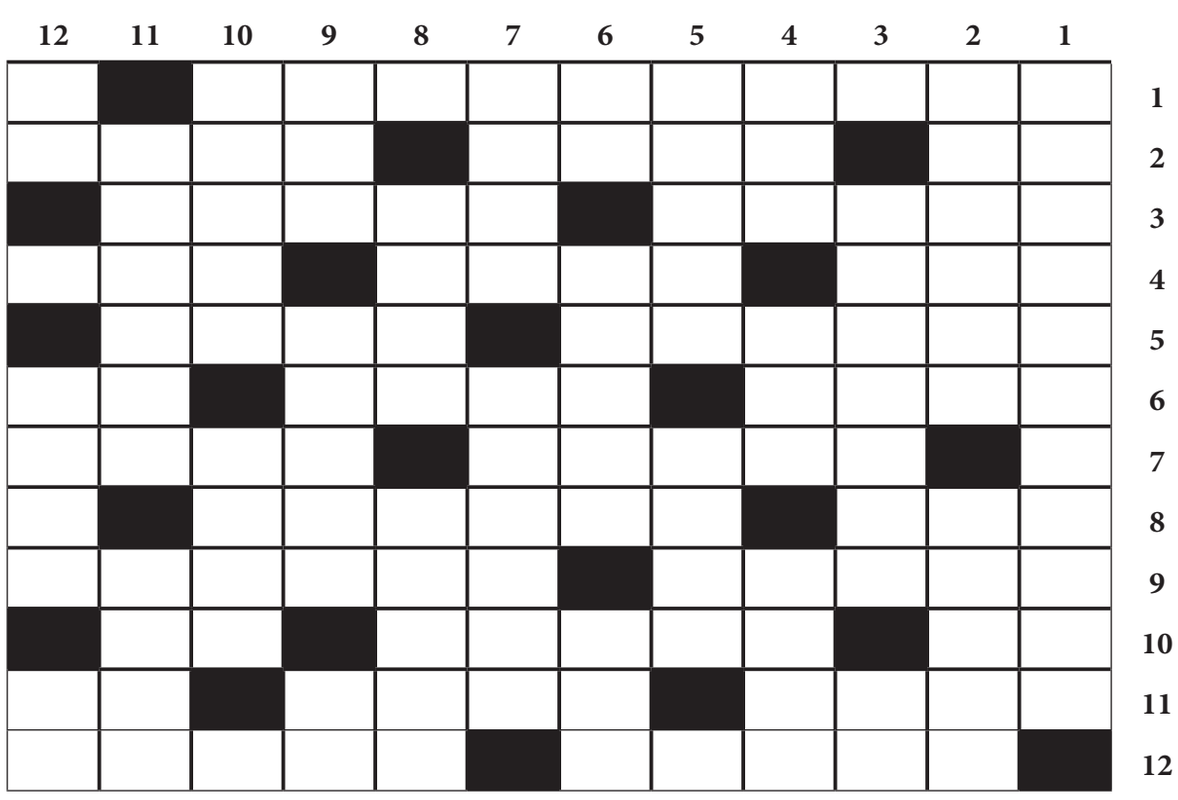

أفقياً:

1. روائي وقاص برازيلي
2. صف (بالأجنبية)، من شعب أميركا الوسطى، يضرب
3. فتى يوناني أسطوري عشق صورته المنعكسة في الماء، مصيف لبناني
4. سياج، مدينة تركية في الأناضول، أداة جزم
5. أفنيها، برهان
6. حاكم، عاصمة أميركية، ضمير متصل
7. نواكب، عطاء
8. حبك، مدينة إيطالية
9. شهر مصري، ريقها
10. لحس الطعام، أنشأتها، شاي (بالأجنبية)
11. نمّقت، دولة أفريقية، حفر البئر
12. ثاني أبناء آدم وحواء، بلدة عراقية

عمودياً:

1. جزيرة في الأرخبيل الكندي بالمتجمد الشمالي
2. من القارات، لطخيه بالعار
3. دولة آسيوية، ضمير متصل
4. إجمعي عن الارض، مسكن الرهبان، ينظّم عزّته، الإله
5. حرف تعليل، يأنسا، تضجر
6. مكان صعب خلاف سهل، يفنيها ويهلكها
7. أهد البناء، يداوي
8. مدينة فرنسية، عتب علينا، أنت (بالأجنبية)
9. موقع أثري في المغرب، حلّت محل
10. تتركنا دون عناية، إلهة الزواج عند اليونان
11. نجيع، جزيرة إيطالية، عمر
12. ناي، اهريمن

Sudoku

					1		4	
3		8				7		9
5			2					8
			3		7	5		
		2		4		9		
		3	9		6			
2					5			4
8		7				1		3
	4		7					

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
347291865، 951638472، 628754391، 234169758، 519872634، 786543129، 173425986، 462987513، 895316247

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) ساو فرنسيسكو 2) ريفون، ربان 3) جرد، ميلانو 4) النو، لاهاي 5) ناهب، لهب، اي 6) ال، نايلون، اا7) ليماسول، يأبه 8) انب، ندرس 9) كان، انام، ابي 10) يسند، رسمتم 11) يال، يمانع، رن 12) مايا، تألفن.

عموديا:
1) سرجون الاكدي 2) اير، الي، ام 3) وفداه، مانيلا 4) فو، لبنان 5) رنمن، اسبانيا 6) يوليو، ندم 7) سأل، هللنا، ات 8) البو، دمرنا 9) سرنا، نير، سعل 10) كبوها، اسام 11) وا، اياب، بترن 12) ناي، اهريمن.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 20 نيسان 2021 العدد 3492

Tuesday 20 April 2021 Issue No. 3492

دردشة صباحية

من «قصائد للحبّ... قصائد للغضب» 1

■ يكتبها الياس عشّي

حبيبتي...
أبعدي عينيك عن قهوتي
فقهوتي
أحبّها دون سكّر.
***
يومَ رسم الله عينيكِ
أدركتُ أنّه،
سبحانه وتعالى،
قادرٌ على كلّ شيء .
***
وتسألين: ماذا جرى؟
كلُّ ما جرى
أنّي اكتشفتُ اللهَ
يومَ غفوتُ بعينيك.

عرض ألماسة نادرة للبيع في مزاد كريستيز في جنيف

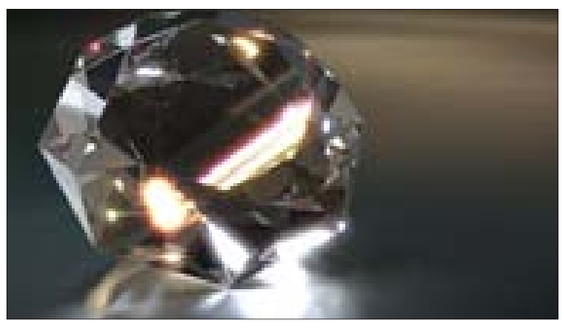

أعلنت شركة «ألروسا» الروسية لإنتاج الألماس المملوكة للدولة أنها ستعرض ألماسة خام نادرة عيار 94،100 قيراط للبيع في مزاد كريستيز ماجنيفيسنت جولز في 12 أيار المقبل في جنيف.

ونقلت سبوتنيك عن الشركة قولها إن ألماسة «سبيكتاكل» التي تزن 207،29 أقراط تم استخراجها في عام 2016 من أنبوب زارنيتسا الأسطوري وهو أول رواسب ألماس أولية تم اكتشافها في روسيا عام 1954.

وبينت الشركة أن المتخصصين اشتغلوا أكثر من عام ونصف العام لإنتاج القطعة التي حصلت على أعلى الدرجات من خبراء «جي أي أ» من حيث اللون والوضوح وحصلت على علامة «دي» أي عديم اللون تماماً وعلامة «أي» من دون شوائب داخلية.

من جهته أشار الرئيس التنفيذي للشركة سيرغي إيفانون الى أن هذا الألماسة هي «معجزة حقيقية للطبيعة» مقطوعة بيد بشرية بحجم مذهل جنباً إلى جنب مع خصائص اللون والوضوح التي لا مثيل لها وضمان المصدر الخالي من العيوب يجعل مظهرها حدثاً فريداً.

نوع من الكرز زهره أبيض وثمره ذهبيّ

(تصوير سعيد معلاوي)

أنماط تفكيرنا.. قابلة للتغيير

■ داني شربل*

مع كل تغيير في الحياة هناك موت وولادة جديدة. موت عن قديم كن!ا قد عرفناه وولادة جديدة لشيء نجهله. إن التحديات التي يطرحها علينا التغيير تضعنا في مواجهة مع معتقداتنا القديمة المطبوعة في أذهاننا وفي لاوعينا، لكي نتخلى عنها علينا أن نخوض طقس العبور هذا.

إن القلق والصراع النفسي الداخلي هو إشارة لشيء ما يحصل داخل النظام النفسي. هناك رغبة داخلية دفينة بالتغيير والتوافق مع العوامل الجديدة التي ظهرت مؤخراً في الحياة، إن الظروف تتغيّر والوقت كذلك والعمر. فما نحتاجه هو تلك المرونة النفسيّة التي تمكننا من خلق أنماط تفكير جديدة تساعدنا في التأقلم.

إن القلق والخوف والغضب وبعض العوارض النفسجسميّة كوجع الرأس وسرعة دقات القلب وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكورتيزول في الجسم يجب أن تكون علامات بارزة بالنسبة لنا. فما يختبئ وراء كل ذلك عاملان مهمان:

العامل الأول هو أحداث ومشاعر مخفيّة عن مسرح الوعي تريد أن تظهر وتعبر عن ذاتها.

والعامل الثاني هو الرغبة بتغيير تلك المعتقدات القديمة المرتبطة بتلك الأحداث وعبور ذلك الطريق الى حياة أكثر وعياً وأكثر حرية ونضجاً.

في هذا الإطار يقول عالم النفس ويليام جيمس إن تلك الرغبة بالتغيير تكفي كي تحل مشكلات العصابيّة وتفتح عيوننا نحو آفاق جديدة.

التغيير هو من سمات الحياة، تعلّمنا الطبيعة في فلسفتها أعمق التجارب. أن حبة القمح الصغيرة في التراب تتخلّى عن عناصرها القديمة التي كانت قد انبثقت عنها وتدخل في صراع كبيرمع العناصر الخارجيّة المحيطة بها في التراب كي تتحوّل فيما بعد لكائن جديد يرتفع نحو الشمس بحريّة وأفق جديد.

إن المدرسة السلوكيّة المعرفيّة في علم النفس تركز على أهمية التغيير على صعيد المعتقدات القديمة، فتبديل أنماط التفكير بأنماط تفكير جديدة يكفي وحده في التأثير على السلوك وما يصاحبه من مشاعر.

إننا كتلك البذرة في التراب التي تتخلّى عن العوامل القديمة التي كوّنتها لتتحوّل الى عنصر جديد.

تتحدث بعض الأساطير القديمة كأسطورة كريشنا الهندوسية وأوزيريس المصرية عن الموت والانبعاث من جديد، وما يصاحب ذلك من طقس عبور من الظلمة الى النور ومن الموت الى الحياة.

فالتجدد والتغيير هو من سمات الحياة موجود في أعمق التجارب في الطبيعة، كما في الميثولوجيات القديمة والفلسفات الغابرة في القدم.

هناك أربعة عوامل مهمة تساعد الإنسان في عملية العبور تلك هي:

- الانفتاح والمرونة.
- الوعي العاطفيّ والحسيّ.
- صديق حميم.
- العلاج النفسي أو كتابة يوميّات.

تعتبر تلك العوامل الأرض الخصبة للتغيير والتحوّل كالأرض الخصبة لتلك البذرة في التراب.

في كتابه (مبادئ في علم النفس) يقول ويليام جيمس الإنسان وهب القدرة على إحداث تغيير في حياته الخارجية إذا ما استطاع أن يبدّل في مواقفه الداخلية. فلتكن لدينا الجرأة في التغيير، فتلك الرغبة مستمدّة أيضاً من لاوعينا الجماعي وموجودة في جيناتنا وتاريخنا البشري. والصراع هو عامل طبيعي أيضاً ومسار مهم في عملية التغيير.

الشجرة في الشتاء تتخلى عن بعض أغصانها لكي تزهر في الربيع أغصاناً أقوى وأجمل. هكذا نحن نتخلى عن أنماط تفكيرنا القديمة كي نحدث تبديلاً في حياتنا مبنياً على أنماط تفكير جديدة صحيّة ذات معنى يكون لها صدى إيجابيّ على صحتنا العقلية والجسدية، فلن نحرز تقدماً أو تطوراً في الحياة ما لم نغيّر في معتقداتنا وطرق تفكيرنا.

*باحث نفسي.

اللوتو اللبناني

1893

13 18 25 27 29 32 16

	المرتبة	القيمة الاجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الإفرادية
6 أرقام مطابقة	1	3.802.775.537	1	3.802.775.537
5 أرقام مطابقة	2	0	0	0
5 أرقام مطابقة	3	97.616.700	57	1.712.574
4 أرقام مطابقة	4	97.616.700	2490	39.203
3 أرقام مطابقة	5	263.256.000	32.907	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل				250.000.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل				

Zeed

الارقام الرابحة	المرتبة	القيمة الاجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الإفرادية
14495	1	75.000.000	3	25.000.000
4495	2			900.000
495	3			90.000
95	4			8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل				75.000.000

Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1115، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 256	
يومية أربعة: 4602	
يومية خمسة: 95261	

مهرجان أمارجي السومريّة في سورية والتحضير يتولّاه وفد عراقيّ

تبدو شرايين الروح الواحدة بدأت تدبّ فيها الحياة وتستفيق لذاتها ولوحدتها ولمصلحتها في التواصل والتفاعل والنبض الواحد، كما كانت منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبعد أن زالت عوائق التواصل التي وقفت حائلاً قاسياً أمام الشعب الواحد في دولتين، سورية والعراق.

تدق نواقيس الثقافة لتبشر بتباشير صباح التفاعل متخذاً من كلمة سومرية عريقة أمارجي شعاراً وعنواناً لمهرجان ثقافي سياحي سوري – عراقي مشترك يتم الإعداد له حالياً.

وفي التفاصيل، انعقدت اجتماعات لجنة سوريّة عراقيّة لإقامة مهرجان ثقافي سياحي في مدينة دمشق، لتقوية العلاقات الثقافية التاريخية بينهم.

ويعتبر «مهرجان أمارجي السومريّة» المهرجان الأول والذي يحمل بعداً تاريخيّاً بإقامة مهرجان سوريّ عراقيّ بعد عقود من فتور التواصل القسري.

وتتطلّع إدارة المهرجان إلى التعريف بالتراث الثقافي التاريخيّ الغني في كل ما هو موجود من مناطق سياحيّة وأثريّة في كل محافظة سورية توضع على جداول الفعاليات والزيارات. وسيتعزز بمشاركة كفاءات من الباحثين والمؤرخين ذوي الاختصاص وأساتذة الجامعات لتعريف الوفود الزائرة.

وستكون للمهرجان خصوصيّة بآلية تنظيميّة لذلك توزّع الآلية الإدارية والتحضيرية للمهرجان إلى عدة لجان ومنها اللجنة العليا للمهرجان، لجنة تنسيقية، لجان تحضيرية في المحافظات، واللجنة التنسيقية، المنسق بين اللجنة العليا والتحضيرية لتهيئة كافة مستلزمات المهرجان. وهذه اللجان هي لجنة العلاقات، لجنة الإعلام، لجنة الضيافة. وهناك لجان مالية وإدارية في الوقت نفسه.

وحسب المعلومات الأولية أنه قد تم الاتفاق على العمل في أربع محافظات سورية هي دمشق، اللاذقية، طرطوس والسويداء.

علماً بان اللجنة العليا للمهرجان أعطت الثقة الأولى للجنة التنسيقية والتحضيرية ليكون مهرجاناً ناجحاً بدرجة امتياز.

وسيولي المهرجان اهتماماً دقيقاً لاختيار الشعراء المشاركين من مدراء الملتقيات إضافة للكتاب والباحثين الكبار. ويتم اختيار الشعراء المشاركين عن طريق تقديم نصوصهم مسبقاً للجنة دراسة النصوص للبت بها. وهذا الاختيار مؤشر لنجاح الشاعر ونجاح المهرجان في الوقت نفسه وليكون منطلقاً لدورات مقبلة للمهرجان. وكذلك هناك لجان لكل مهرجان محافظة.

وتفيد المعلومات نفسها أن اللجنة العليا قرّرت أن تكون هناك إدارة خاصة بهذا المهرجان، من مدير عام، مدراء نواب/ نائب أول/ نائب ثانٍ/ لمتابعة تفاصيل المهرجان بدقة وتمحيص نجاحه.

وآلية عمل الفريق ميدانياً بصورة ترتقي لنجاح المهرجان ليكون فريداً من نوعه، علماً بأنه تم درسه من كل النواحي.

وعن الوفد العراقي الزائر للفيحاء دمشق أفدت المعلومات الأولية انه تشكل من حوالي 50 شخصية عراقية بينهم الكتّاب، الشعراء، التجار، الإعلاميّون، والمستثمرون...

وعرف من مديري المهرجان الناطق الإعلامي باسم المهرجان المحامي العراقي جمعة السوداني الكندي، مدير المهرجان الدكتور منصور الكندي من العراق، وهناك معاونان اثنان من سورية لمدير المهرجان.

والخطة الأولية لحركة الوفد العراقي ستكون كالآتي، في دمشق يوم، في السويداء يوم، في اللاذقية يومان وفي طرطوس يومان. وسيتم إجراء رحلات ترفيهيّة وسياحية للوفد العراقي في سورية وسيتم تكريم بعض الشعراء والقائمين على العمل من قبل الوفد العراقي.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل